



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (٢٢) - العدد الثاني - إبريل ٢٠٢١



دراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني
معايير التقارير المالية الدولية IFRS

(دراسة إختبارية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية)

**Study The Relationship between Voluntary Disclosure
and Firm Performance in Light of International
Financial Reporting Standards` Adoption**

**(An Exprimental Study on Companies Listed in the Egyptian
Stock Exchange)**

د. سعاد السيد محمد متولي

مدرس المحاسبة كلية التجارة جامعة بورسعيد

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.eg/>

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث دراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في مصر ، ولتحقيق هذا الهدف إعتمدت الباحثة على إجراء دراسة إختبارية على شركات المؤشر المصري EGX30 بعد إستبعاد قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية ، وباستخدام تحليل نماذج البيانات الاطارية .

وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة الإختبارية إلى نتائج رئيسية هي أن الشركات المسجلة بالبورصة المصرية وخاصة في المؤشر المصري EGX30 تهتم بالإفصاح الإختياري وقد زاد مستوى هذا الإفصاح بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في مصر، ويؤثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات تأثير إيجابي معنوي ، كما يؤثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات تأثير إيجابي معنوي ، الإفصاح الإختياري و تبني تطبيق التقارير المالية الدولية يؤثران معاً بدرجة أكبر من تأثير الإفصاح الإختياري منفرد على الاداء المالي للشركات .

ووفقاً لهذه النتائج توصي الباحثة بتوعية الشركات بإجراء مزيد من الإفصاح الإختياري الذي يوضح أنشطة الشركة المتنوعة لما له من أثر فعال في تفسير أداء الشركات المالي ، وتوصي كذلك السلطات المختصة بالتحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بشكل كامل لما لها من أثر فعال في تفسير أداء الشركات المالي وللاستفادة من مزايا تطبيق المعايير المتعددة وخاصة في مرحلة النمو الإقتصاد المصري .

الإضافة العلمية سعت هذه الدراسة إلى دراسة أثر كلاً من الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات متمثلاً في (العائد على الأصول ، والعائد على حقوق الملكية ، ومعدل دوان إجمالي الأصول)

الكلمات الافتتاحية

الإفصاح الإختياري - تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية - الأداء المالي للشركات



Abstract

The study aims to determine the impact of the level of voluntary disclosure on the financial performance of the companies applying the international financial reporting standards. To achieve this objective, the researcher depended on experimental study on the companies operating in EGX30 after excluding banking sector and financial services sector, in order to test 2-key-hypothesis, by using panel data analysis.

The researcher concluded four main results through the experimental study. The first result: the level of the voluntary disclosure increases in the Egyptian companies listed in the Egyptian stock exchange operating in EGX30 after application of the international financial reporting standards. The second result: there is a positive relation between the level of voluntary disclosure and the financial performance. The third result: there is appositve relationship between the application of the international financial reporting standards and the financial performance. The fourth result: the impact of the voluntary disclosure together with the application of the international financial reporting standards on the financial performance is larger than that of adopting the voluntary exposure only.

Depending on the above results, the researcher recommends developing companies` awareness of the voluntary disclosure importance in interpreting the financial performance. Also, she recommends complete application of the international financial reporting standards especially in the stage of Egyptian economic growth.

**Key words: voluntary disclosure/ international reporting standards/
financial performance**

أولاً : طبيعة ومشكلة البحث

يحتاج قرار الإستثمار الخاص بمستثمر ما إلى إنفاق أموال مؤكدة في سبيل الحصول على أموال محتملة في المستقبل، وهذا القرار يحتاج إلى معلومات متعددة تساعد على تخفيض حالة عدم التأكد التي تحيط بالمستقبل، ومن الحقائق التي أصبحت مؤكدة علمياً وعملياً أن المعلومات المحاسبية مصدر هام من مصادر معلومات المستثمر عند إتخاذ القرارات الإستثمارية ، ومع تطور الإقتصاد العالمي والدخول في مرحلة العولمة ، والشركات عابرة القارات ، وانتقال الأموال بين الدول من خلال الإستثمار، تغيرت دوافع الإفصاح المحاسبي من توفير معلومات تساعد المستثمر - والذي يمثل المالك في أحياناً كثيرة- على تقييم أداء الشركات ، و غالباً ما يكون المستثمر وإدارة الشركة من بيئة واحدة ، إلى الإفصاح عن معلومات تساعد المستثمر الدولي على تقييم أداء الشركات وكذلك مساعدة المستثمر المحلي على مقارنة أداء الشركة مع أداء شركات مماثلة في بيئات خارجية ، بالإضافة إلى تمكين الإدارة من جني فوائد الإفصاح وخاصة إرتفاع قيمة الشركة والحصول على التمويل بتكلفة أقل ومن ثم تطوير المشروعات وزيادة العائد وأرتفاع الأداء بصورة أقوى .

وكل ذلك ساعد على إنتقال الإفصاح المحاسبي من مرحلة الإفصاح الإختياري فقط إلى مرحلة تحديد حد أدنى من الإفصاح المحاسبي كإفصاح إلزامي على الشركات ان تفصح عنه، ثم تلى ذلك البحث عن لغة دولية للمحاسبة تلائم مرحلة الإقتصاد العالمي في الوقت الحالي وهي مرحلة المعايير الدولية للتقارير المالية .

وترتبط أهمية الإفصاح المحاسبي بالنظر إلى القوائم المالية بإعتبارها وسيلة هامة لتوفير معلومات تساعد في إتخاذ القرارات الإستثمارية من قبل أصحاب المصالح الذين يتسمون بالتنوع وإختلاف إحتياجاتهم، وهذا التنوع والإختلاف يبرر التنوع المستمر والدائم في أشكال الإفصاح سواء من قبل الأكاديمين أو الجهات الرسمية .

ويمثل الإفصاح الإلزامي القاعدة الإلزامية لأي شركة، وإعداد هذا الإفصاح وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية يمثل توفير لغة محاسبة عالمية ، تساعد على تحقيق مميزات متعددة للشركات والدول على حد سواء ، وقد تناولت دراسات عديدة أهمية إلتزام الشركات بإعداد التقارير المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية .



ويبقى الإفصاح الإختياري الذي يمثل الإفصاح الذي يعمل على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح والتي لا يوفرها الإفصاح الإلزامي له تأثير كبير ومتنوع على الشركات والمستثمرين والدول ، وتناول كثير من الباحثين دوافع الشركات للإفصاح الإختياري والذي ظهر منها تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح ، وتخفيض تكلفة رأس المال والتأثير الإيجابي على أداء الشركات .

وقد مر الإقتصاد المصري بتطورات عديدة ، وشهد كذلك الإفصاح المحاسبي في البيئة المصرية تطورات متتالية تلائم هذا التطور، ومحاولة من السلطات لتنشيط سوق رأس المال المصري تطور الإفصاح الإلزامي للشركات المسجلة في البورصة المصرية ، واعتمدت مصر آلية التبني التدريجي لمعايير التقارير المالية الدولية سعياً إلى جذب مزيد من الإستثمارات الأجنبية ، ونقل مزيد من المعرفة إلى مصر، كأثر غير مباشر لزيادة الثقة في التقارير المالية للشركات في الدول النامية.

ومع بداية تطبيق مرحلة جديدة من المعايير المصرية المتوافقة مع المعايير الدولية للتقارير المالية، وإستمرار الشركات المصرية في إجراء مزيد من الإفصاح الإختياري الذي يغطي جوانب متعددة من أنشطة الشركة ، ومع إتحاد أهداف الإفصاح الإلزامي والإفصاح الإختياري في توفير معلومات محاسبية ذات ثقة تساعد على تقييم أداء الشركات بدقة وموضوعية، وتساعد على زيادة أهمية التقارير المالية كمصدر من مصادر معلومات المستثمرين ، من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين خاصة وأصحاب المصالح عامة .

وبناء على ما سبق تتبلور فكرة البحث في محاولة تفسير أثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة المصرية والإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية ، وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

١. هل يؤثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات العاملة بسوق الأوراق المالية المصري ، وهل هذا التأثير ذو دلالة إحصائية ؟
٢. هل يؤثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة المصرية على الأداء المالي للشركات العاملة بسوق الأوراق المالية المصري ، وهل هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية ؟

٣. هل يفسر الإفصاح بنوعيه الإلزامي والإختياري التغيرات في الأداء المالي للشركات العاملة بسوق الأوراق المالية المصري ؟

ثانياً : أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى محاولة وضع إطار علمي بناء على أدلة تطبيقية لأثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات ، ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق هذه الأهداف الفرعية :

١. دراسة وتحليل الإطار العلمي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، والإفصاح الإختياري ، وفوائد كلاً منهما، وخاصة على الأداء المالي للشركات.
٢. دراسة وإختبار العلاقة بين الإفصاح الإختياري والاداء المالي للشركات المصرية.
٣. دراسة أثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة المصرية على الأداء المالي للشركات المصرية .

ثالثاً : أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث من الناحية العلمية ، في كونه يتناول أحد الموضوعات المحاسبية التي تلقى إهتمام كبير من جانب المحاسبين، وهو الربط بين تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة المصرية والإفصاح الإختياري وأداء الشركات المصرية ، وتتميز هذه العلاقة الثلاثية بندرة الأبحاث التي تناولتها في البيئة المصرية، فقد أدى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية وخاصة مؤشرات تقييم الأداء المالي، وكذلك يؤثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات ، ودراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بعد جديد لم يتناول من قبل بهذه الطريقة .

ومن الناحية العملية تتبلور أهمية البحث من خلال دراسته لموضوعي تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والإفصاح الإختياري وأثرهما على أداء الشركات ، وتطبيق ذلك على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري ، وبالتالي ومن خلال نتائج البحث يمكن توفير معلومات تفيد كلاً من إدارة الشركات التي تحرص دائماً على تقييم الشركات من قبل أصحاب المصالح بصورة جيدة ، وكذلك توفير معلومات تفيد المستثمرين عند إتخاذ قرارات الإستثمار والتمويل بإختيار الشركات التي تقدم مستوى إفصاح إختياري ملائم بالإضافة إلى الإلتزام بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية ، وكذلك تفيد السلطات المصرية في توضيح نتائج تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة المصرية .



رابعاً : حدود البحث

تقتصر الدراسة التطبيقية للبحث على الشركات المتداول أسهمها في البورصة المصرية في القطاعات المختلفة والمدرجة في مؤشر (EGX30) مع إستبعاد الشركات المدرجة في قطاع البنوك والخدمات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة والتي تستوجب معالجات محاسبية وطرق إفصاح خاصة .

وتقتصر مدة الدراسة على الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٨ بإعتبارها فترة ملائمة لتحقيق أهداف البحث ، كما يقتصر البحث على تقييم أثر كلاً من تبني معايير التقارير المالية الدولية و الإفصاح الإختياري على الأداء المالي الحالي للشركات المصرية .

خامساً : منهجية البحث

إعتمدت الباحثة في إعداد هذا البحث على كلاً من : الدراسة النظرية التي تعتمد بدورها على المنهج الاستقرائي ، عن طريق إستقراء الأدب المحاسبي الذي تناول الموضوعات ذات الصلة بموضوع البحث ، وذلك من خلال الرجوع إلى الأبحاث الأجنبية والعربية ، والدراسات السابقة ذات الصلة، والمنهج الإستباطي والذي يعتمد على الاستدلال المنطقي وقد إستخدمته الباحثة في صياغة فروض البحث، وتحديد المتغيرات التابعة و المستقلة و الرقابية التي تمثل ركائز الدراسة الاختبارية .

الدراسة الإختبارية : لما كان التلازم ضرورياً بين الإطار الفكري للبحث، والواقع العملي الذي يثبت ملائمة أو عدم ملائمة موضوع البحث للبيئة المصرية ، أجرت الباحثة دراسة إختبارية لإختبار مدى صحة فروض الدراسة ، والتالي التعرف على أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية و الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات المصرية .

سادساً : خطة البحث

1. يتضمن البحث الأجزاء التالية :القسم الأول : الإطار النظري للبحث .
2. القسم الثاني : الدراسات السابقة وإشتقاق الفروض .
3. القسم الثالث : تصميم الدراسة الإختبارية .
4. القسم الرابع : نتائج الدراسة الإختبارية وإختبارات الفروض
5. وينتهي البحث بالقسم الخامس :النتائج والتوصيات وإقتراح الدراسات المستقبلية .

القسم الأول الإطار النظري للبحث

١ - ماهية معايير التقارير المالية الدولية وأثار تطبيقها

هناك تغيرات جذرية في البيئة الخارجية والداخلية لشركات الأعمال أصبح معها إستمرار القواعد والمعايير التي تنظم عمل هذه الشركات على ما كانت عليه في الماضي أمر غير مقبول ، بل أصبح عائق وأداة هدم لشركات الأعمال ، ومن هذه التغيرات العولمة وعالمية التنافس ، والأسواق المفتوحة عالمياً للمنتجات والتمويل ، والمشاريع التي تحتاج رؤوس أموال ضخمة ربما لا تتوافر لدى المستثمر المحلي وتحتاج إلى مستثمرين أجانب ، كل ذلك دعى إلى تغيير معايير القياس والإفصاح المحاسبي ، وبحيث تصبح معايير إعداد التقارير المالية معايير دولية تساعد الشركات في التواجد في أسواق المال العالمية ، بما يعود على الشركة والإقتصاد الذي تنتمي إليه بالنفع الكبير ، وتطور معايير المحاسبة وأثره على نفعية المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين وأداء الشركات من الموضوعات التي لاقت إهتمام بالغ لدى كثير من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة ، وفيما يلي عرض هذا الجزء من البحث من خلال تناول النقاط التالية .

١/١ ماهية معايير التقارير المالية الدولية

مع تكوين الشركات الدولية عابرة القارات ظهرت دعوات لتكوين كيان مختص بتوحيد الممارسات المحاسبية على المستوى العالمي ، وكانت بداية ظهور هذا الكيان هو لجنة معايير المحاسبة الدولية في عام ١٩٧٣م، والتي اصبحت مسؤولة عن إصدار معايير المحاسبة الدولية والعمل على إنتشار تطبيقها، وفي عام ٢٠٠١ تم إنشاء مجلس معايير المحاسبة الدولية ليكون بديلاً عن لجنة معايير المحاسبة الدولية، والذي أصدر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وهي مجموعة من المعايير المحاسبية التي وضعها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) والتي أصبحت المعيار العالمي لإعداد البيانات المالية العامة للشركات.

<https://www.ifrs.com>

من خلال اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، يمكن للشركة تقديم بياناتها المالية على نفس الأسس التي تتبعها الشركات الأجنبية، مما يجعل المقارنات أسهل، علاوة على ذلك تتمكن الشركات التي لديها شركات تابعة في البلدان التي تتطلب أو تسمح بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية من إستخدام لغة محاسبة واحدة على مستوى الشركة، قد تحتاج



الشركات أيضاً إلى التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إذا كانت شركة تابعة لشركة أجنبية يجب أن تستخدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، أو إذا كان لديها مستثمر أجنبي يجب أن يستخدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، قد تستفيد الشركات أيضاً من استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إذا كانت ترغب في زيادة رأس المال .
<https://www.ifrs.com>.

ومعايير التقارير المالية الدولية تساعد الشركات على إنتاج قوائم مالية محلية تخدم مستثمر محلي وأجنبي (Yurisandi,T& Puspitaras,E,2015 ; Houque et al 2016) وهذه المعايير تركز على المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في كثير من الدول ، وذلك بهدف توفير معلومات عن الأداء المالي، و التدفقات النقدية للشركات وتساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات (Hector,F.P& Julian,B.F, 2017)

وترى الباحثة أن معايير التقارير المالية الدولية هي فكرة مماثلة لتكوين معايير موحدة دولياً ، وتساعد على إعداد تقارير مالية محلية ، يسهل في ظلها مقارنة القوائم المالية للشركات محلياً ودولياً ، وتتسم هذه القوائم بالموضوعية والشفافية، فهي بمثابة لغة مالية عالمية .

وإنتشرت معايير التقارير المالية الدولية إنتشاراً كبيراً في السنوات القليلة الماضية فبدأ من عام ٢٠٠٢ حين أصدر الإتحاد الاوربي تشريعاً يلزم الشركات المسجلة في أسواق المال الأوربية في البدء بإعداد التقارير المالية الخاصة بها وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية كمرحلة انتقالية إختيارية ، ومن عام ٢٠٠٥ أصبح التطبيق إجباري ، ثم تلى ذلك إلزام الشركات المسجلة في الأسواق المالية في كثير من دول العالم بإعداد التقارير وفق هذه المعايير ومن هذه الدول دول شرق آسيا ودول أمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا .

ثم توالى الدول التي أقرت تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية سواء بكامل التطبيق، أو بإصدار معايير محلية متوافقة مع المعايير الدولية كما في الصين .

وعن الوضع في مصر بالنسبة لمعايير المحاسبة، فقد بدأ العمل الفعلي بالإصدار الجديد لمعايير المحاسبة المصرية من أول يناير ٢٠١٥ وعلى أن يتم تطبيقها على الشركات التي تبدأ سنتها المالية في هذا التاريخ أو بعده، والذي صدر بقرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ . (الموقع الرسمي للهيئة العامة للرقابة المالية) ، ووفقاً لرأي الهيئة يساعد هذا الإصدار على تنشيط سوق رأس المال المصري ويزيد من تنافسيته ، وهذه النسخة من المعايير المصرية

تواكب التغيرات التي حدثت في معايير التقارير المالية الدولية ، وملزمة لجميع الشركات المسجلة في سوق رأس المال المصري .

وقد صدر القرار الوزاري رقم ٦٩ لسنة ٢٠١٩ والخاص بتعديل بعض معايير المحاسبة المصرية والصادرة في عام ٢٠١٥ ، وهى المعيار رقم ٤٧ والخاص بالأدوات المالية ، والمعيار رقم ١٥ والخاص بالإيراد من العقود مع العملاء ، والمعيار رقم ٤٩ والخاص بعقود الانشاء ، وذلك للتوافق مع معايير التقارير المالية الدولية .

ويمكن القول أن مصر من الدول التي رأت تبني معايير محاسبية تتطابق تدريجياً مع معايير التقارير المالية الدولية، وربما يعود ذلك إلى فترة النمو الإقتصادي الذي تشهده مصر حالياً وخاصة بعد عدم إستقرار سياسي أثر كثير على الإقتصاد المصري بدءاً من ثورة يناير ٢٠١١ ، ويشجع تبني التطبيق المستمرين الأجانب والعرب على الإستثمار في مصر ، وذلك للاستفادة من الآثار الإيجابية لتطبيق المعايير، والتي توضحها النقطة التالية :

٢/١ آثار تطبيق معايير التقارير المالية الدولية

لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية آثار إيجابية متعددة، فهي تعود بالنفع على كلاً من المستثمرين والشركات وأسواق رأس المال ، وهذا ما يتم توضيحه في الآتي :

١/٢/١ آثار التطبيق بالنسبة للمستثمرين

يمكن توضيح الفوائد التي تعود على المستثمرين الحاليين أو المرتقبين عند إلزام الشركات بمعايير التقارير المالية الدولية عند إعداد تقاريرها المالية السنوية في الآتي :

- زيادة ملائمة معلومات القوائم المالية المنشورة لإحتياجات مستخدمي هذه القوائم، وذلك يساعد على اتخاذ قرارات إستثمارية صائبة، وكذلك تخفيض درجة المخاطر المرتبطة بهذه القرارات .
- زيادة الثقة في التقارير المالية، وذلك من خلال اعتماد القياس والإفصاح على معايير واضحة ومقبولة، وقابلية القوائم المالية للفهم والمقارنة والتي تمثل مصدر هام من مصادر المستثمرين وأصحاب المصالح للحصول على المعلومات .
- زيادة دقة التنبؤات التي يتم إعدادها بواسطة الإدارة، وبالتالي زيادة دقة تنبؤات المحللين الماليين، مما يساهم في تحسين القرارات الإستثمارية وتمييز الشركات الناجحة .



- تخفيض عدم تماثل المعلومات، مع زيادة مستوى الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية المنشورة، ومن ثم إنخفاض تكاليف الحصول على المعلومات من مصادر خاصة .
- تقليل إمكانية إدارة الأرباح بواسطة الإدارة، و الإنتهاء من إعداد التقارير المالية في وقت أسرع .

٢/٢/١ أثار التطبيق بالنسبة للشركات

- أما عن منافع تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية بالنسبة للشركة ذاتها فتتمثل في :
- زيادة جودة القوائم المالية وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات، من خلال قابلية المعلومات للمقارنة بين شركات متماثلة محلياً ودولياً ، ومن خلال الموضوعية في القياس والإفصاح، وهو ما يساعد على تخفيض تكلفة حصول المحللين الماليين على معلومات عن الشركة، وزيادة جذب المحللين والمستثمرين الدوليين للشركات الجيدة
- تخفيض تكلفة الحصول على رأس المال المملوك والمقترض، وبالتالي إمكانية زيادة حجم أعمال الشركة وأرتفاع أداء الشركة، ومن ثم زيادة أرباح الشركات .
- زيادة كفاءة إدارة الشركات في إدارة المشروعات، وخاصة إذا كان هناك حوافز للأداء تتمثل في منح أسهم مجانية للمديرين .
- زيادة القدرة التفسيرية للمؤشرات المالية الهامة مثل العائد على الأصول ، والعائد على المبيعات، والعائد على حقوق الملكية للتغيرات التي تحدث في أداء الشركات .
- إمكانية الدخول في عمليات إستحواذ وإندماج من قبل شركات دولية، ومن ثم انتقال الشركة الى مستوى أعمال وتطبيق أساليب علمية حديثة في الانتاج والإدارة وغيرها .
- تقليل البدائل المحاسبية وتخفيض مستوى الاستحقاقات والالتزامات الخاصة بالشركة ، والإفصاح عن القيمة الحقيقية والعادلة للأصول وكل هذا يساعد على تخفيض تكلفة الوكالة .
- سهولة تسجيل الشركة في أسواق المال العالمية، وخاصة إذا كانت الشركات من المجتمعات التي ينظر إليها دائماً بدرجة شك عالية في تطبيق المعايير واللوائح .

٣/٢/١ أثار التطبيق بالنسبة للدول و أسواق رأس المال

- لا تقتصر منافع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على المستثمرين والشركات فقط بل تمتد إلى الدول، وهذا هو الدافع الرئيسي للدول لإنزام الشركات بتطبيق هذه المعايير ، ومن هذه المنافع

- زيادة الإستثمار الأجنبي والذي يساعد على خفض فجوة المعرفة بين إقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية، ويساعد على زيادة نمو معدلات الإقتصاد في الدول النامية والتي تعاني من مشاكل البطالة وقلة رؤوس الأموال، وفتح مزيد من مجالات العمل والأسواق ونقل الجديد من عمليات الإدارة و الإنتاج إلى الدول النامية .
 - زيادة معاملات أسواق الأوراق المالية، وزيادة نموها، من خلال زيادة درجة الثقة والشفافية في معلومات الشركات المنتمية له ، زيادة كفاءة أسواق المال من خلال زيادة حجم التداول والمؤشرات المالية وزيادة الطلب على الأسهم .
 - إمكانية دخول الشركات الدولية ذات التكنولوجيا الحديثة في الأسواق المحلية عن طريق الإستحواذ أو الاندماج ، وهو ما يعود بالنفع على إقتصاد الدولة ككل وانتقال المعارف الحديثة إليها وزيادة مهارات العاملين في مجالات الإقتصاد المتنوعة .
 - تحتاج الدول التي تسيير في طريق الإصلاح الإقتصادي إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لإن ذلك يساهم في تحسين جودة الافصاح وفهم البيانات المالية وإمكانية إجراء المقارنات الدولية، وكل هذا يؤدي إلى تعزيز الإستثمار من دول العالم ومن ثم إرتفاع أداء الشركات المحلية .
 - توفير تكلفة إعداد معايير محاسبية محلية تنظم عمل الشركات داخل الدولة .
- (قد تم استنتاج هذه الآثار من خلال قراءة كثير من الدراسات التي أهتمت بدراسة أثر تطبيق هذه المعايير ومنها على سبيل المثال

(Yip , R.W. & Young , D. , (2012) ;Chen, C., Young, D., & Zhuang, Z. (2013); Gurarda, ,(2013); De George, E., & Shivakumar, L. (2016); Aboud, A., & Roberts,c,(2016); Baig, M., & Khan, S. A. (2016). Shroff, N, (2017))

(يوسف ٢٠١٦، الجبالي ٢٠١٨ ، أحمد ٢٠٢٠، عبد الباقي ٢٠١٨، محمد ٢٠٢٠، مسعود ٢٠٢٠)

من خلال العرض السابق ترى الباحثة أن من أهم مميزات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية أنها تساعد الشركات على توفير قوائم مالية قابلة للفهم والمقارنة وبالتالي تقلل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح المرتبطين بالشركات، وخاصة مع تنوع أصحاب المصالح المرتبطين بالشركات وإختلاف أهدافهم وبالتالي إختلاف أنواع المعلومات التي يعتمدون عليها في إتخاذ قراراتهم والتي غالباً ما يطمحون في توافرها من قبل إدارة الشركات



يجعل الإفصاح الإلزامي لا يفي برغبات أصحاب المصالح، ولا تصل معه الشركات إلى الإفصاح الشامل الذي يسعى إلى توفير مزيد من المعلومات عن كافة أنشطة الشركات والتي تساعد بكفاءة أكثر أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الإستثمارية، وهو الهدف الذي يمكن الوصول إليه من خلال الإهتمام بكلاً من الإفصاح الإلزامي والإختياري معاً، وفي المرحلة التالية من البحث تتناول الباحثة بانوراما عن الإفصاح الإختياري .

٢- الإفصاح الإختياري

يمثل الإفصاح الإختياري معلومات عن الشركة تم إختيار نوعها وكيفية الإفصاح عنها بواسطة إدارة الشركة، وقد ظهر الإفصاح الإختياري في البداية قبل الإفصاح الإلزامي ، ثم تزامن تطبيق الإفصاح الإختياري مع الإفصاح الإلزامي، وقد تعددت صور الإفصاح الإختياري لإستكمال المعلومات التي توفرها الإدارة لإصحاب المصالح بالشركة، وقد نال موضوع الإفصاح الإختياري و النظريات التي توضح سبب تبني الإدارة له، والمحددات التي تؤثر في كفاءته وحجمه، وأثره على قيمة وأداء الشركات إهتمام كثير من الباحثين في فترات زمنية متتالية، و فيما يلي بانوراما سريعة عن الإفصاح الإختياري .

١/٢ مفهوم الإفصاح الإختياري

هو أحد صور الإفصاح التي ظهرت لتوضح جودة أداء الشركة، وتوفير معلومات جيدة للمستثمرين وأصحاب المصالح الحاليين والمرتقبين تحتكرها إدارة الشركة ولا يوجد إلتزام عليها للإفصاح عنها، ويساعد في اتخاذ قرارات صائبة (Lan.M, et all, 2013) ، وهو أداة إتصال بين الشركات والعالم الخارجي لتوفير معلومات عن الشركة لا يتطلبها الإفصاح الإلزامي.

وقد رسخ في الفكر المحاسبي مفهوم الإفصاح وهو عرض وتوصيل المعلومات بالصورة التي تجعل القوائم المالية غير مضللة وقابلة للفهم، وهناك مفاهيم متعددة للإفصاح منها إفصاح كامل، إفصاح عادل، إفصاح إلزامي، إفصاح إختياري .

وتتمثل دوافع الإفصاح الإلزامي في توفير المعلومات التي تتطلبها الجهات الرسمية والقوانين، ومع الوقت وتزايد أصحاب المصالح وتنوع إحتياجاتهم من المعلومات أصبح هذا الإفصاح لا يلبي إحتياجات البيئة الخارجية للشركات ، ولا يساعد على الوصول إلى مفهوم الإفصاح الكامل والذي يهتم بتوفير صورة كاملة ووافية عن حقيقة أداء الشركة وعلاقتها بالبيئة الداخلية والخارجية لها ، سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية أو نوعية أو تاريخية أو مستقبلية ،

ومع ضرورة الاهتمام كذلك بالعلاقة بين منفعة هذه المعلومات و تكلفة إعداد هذه المعلومات سواء كانت تكاليف مباشرة لإنتاج هذه المعلومات، أو تكاليف غير مباشرة مثل التكلفة السياسية التي تتحملها الشركة نتيجة الإفصاح عن علاقات أو صفقات من الممكن أن تغضب جماعات رأي أو طبقة محددة من الجمهور، أو تكاليف معرفة المنافسين بالمنتجات المتوقعة وخطط التطوير للشركة وهي معلومات من الصعب الحصول عليها من غير الإفصاح الإختياري .
(Lang.M & Lundholm.R , 2003)

وللحد من هذه المشاكل ظهر مفهوم الإفصاح الإختياري كنوع من الإفصاح الذي يتم بدافع ذاتي لتحقيق منافع إقتصادية متنوعة ، و يتحدد فيه المحتوى والكيفية بحرية تامة من قبل الإدارة ، وقد أظهر الواقع العملي إختلاف مستوى الإفصاح الإختياري الذي توفره الشركات وتوقيته ونوعيته ، ويبقى السؤال لماذا تلزم الشركة نفسها بإفصاح إختياري لا يلزمها قانون أو تشريع به ؟؟

وهوما تحاول الباحثة عرض الإجابة عنه في التالي .

٢/٢ دوافع الإفصاح الإختياري

إذا كان الإفصاح الإختياري هو إفصاح غير ملزم ، حر في الشكل والمحتوى والتوقيت لم يفرض على الشركات بواسطة قانون أو هيئة محددة، إذاً لماذا تسعى الشركات إلى الإفصاح الإختياري ؟ سؤال تبادر إلى كثير من الباحثين ، فحاولوا جاهدين شرح وتفسير ظاهرة الإفصاح الإختياري كلاً من زاوية مختلفة، فهناك من حاول البحث عن نظرية تفسر لماذا يتم الإفصاح الإختياري، وآخرون حاولوا قياس أثر الإفصاح الإختياري على الشركات من حيث القيمة ، والأداء، و تكلفة راس المال ، و إدارة الإرباح ، وفيما يلي عرض هذه الدوافع في النقاط التالية

١/٢/٢ النظريات التي تفسر دوافع الإفصاح الإختياري (الأساس النظري)

تبني عديد من الاكاديميين مجموعة من النظريات التي تحاول تفسير نشأة الإفصاح الإختياري وإستمراره والتنوع الذي صاحب هذه الظاهرة، ويمكن إستعراض هذه النظريات بإختصار كما يلي
أ- نظرية الوكالة

وفقاً لهذه النظرية، عندما تم إنفصال الملكية عن الإدارة سعت الإدارة إلى تعظيم منفعتها الشخصية، وصاحب ذلك ظهور أنظمة التحفيز والرقابة على الإدارة ، وظهرت نتيجة لذلك



تكاليف الوكالة، وفقاً لهذه النظرية الإفصاح الإختياري هو وسيلة من وسائل تخفيض تكاليف الوكالة، ولدى المديرين دوافع قوية للإفصاح الإختياري لإقناع أصحاب المصالح بقوه أدائهم، ومن ثم الإحتفاظ بوظائفهم ، والحصول على التقدير الملائم . (Shehata,N.F. 2014)

ب- نظريه الإشارة

وفقاً لهذه النظرية تستخدم المعلومات الصادرة عن الشركات في تغيير توقعات المستثمرين عن الوضع الإقتصادي للشركة ، وهذا التصور يجعل الشركات ذات الأداء الجيد تسعى إلى تمييز نفسها عن الشركات ذات الأداء الضعيف ، و الإفصاح الإختياري يمثل احد طرق الشركات لتحقيق ذلك ، ويمكن توضيح الفكرة بأن الشركات ذات الأداء الجيد ترسل إشارة لجذب إنتباه المستثمرين ولتميز الشركة عن بقية الشركات ، وتجنب التفسير السيء من قبل السوق لعدم النشر بضعف أداء الشركة . (Zaini,S.M, et all,2018)

ت- نظريه الشرعية

وفقاً لهذه النظرية يوجد عقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع الذي تعمل فيه، ولا يمكن للشركة أن تستمر إلا إذا لبت إحتياجات المجتمع وتطورت مع تطورات المجتمع ، والشركة وفقاً لذلك تسعى إلى تلبية إحتياجات المجتمع من المعلومات التي تساعد في إتخاذ قرارات صحيحة من قبل أصحاب المصالح المهتمين ، و تسعى إلى الإفصاح عن المعلومات التي تغير رأي المستخدمين حول الشركة بكتلاً من الإفصاح الإلزامي والإختياري، وهذه المعلومات توضح مشاركة الشركة في المسؤولية الإجتماعية والبيئية لها . (Lan. Y, et all , 2013)

ث- نظريه الحاجة إلى رأس المال

هذه النظرية تفترض أن الشركة دائماً بحاجة إلى التمويل الخارجي لزيادة رأس مالها ، وتسعى للحصول على هذه الأموال بتكلفة أقل إما عن طريق الإقتراض أو زيادة رأس المال ولذلك تسعى الإدارة إلى توفير معلومات متنوعة عن أداء الشركة الجيد ، وقد أثبتت دراسات عديدة في بيئات اقتصاديه مختلفة أن الإفصاح الإختياري يساعد على تخفيض تكلفه رأس المال . (Barako,D.G., et al , 2006)

ج- نظريه أصحاب المصالح

تؤكد هذه النظرية على إتساع مسؤولية الإدارة فهي لا تقتصر على تحقيق الأرباح لحملة الأسهم فقط ، إنما تمتد لتوفير معلومات تلائم إحتياجات أصحاب المصالح ، ويتميز أصحاب المصالح بالتنوع والتعدد وبالتالي الإدارة بحاجة إلى الإفصاح الإختياري لإستكمال المعلومات التي

يوفرها الإفصاح الإلزامي لإصحاب المصالح ، وكذلك خلق قيمة مضافة لإصحاب المصالح تتمثل في زيادة القيمة الخاصة بهم . (Watson,A., et al , 2002)

ح- نظريه المحاسبه الإيجابية

وفقاً لهذه النظرية كل المعلومات ذات الفائدة التي يستخدمها المستثمرين في اتخاذ القرارات تنعكس في تغيرات أسعار الأسهم وقيمة الشركات ، و تبني الشركة الإفصاح الإختياري يؤدي إلى حدوث تأثيرات إيجابية على أسعار الأسهم وقيمة الشركات ذات الإفصاح الأكثر ، وبالتالي الشركات لديها دافع قوي لمزيد من الإفصاح الإختياري للتأثير الإيجابي على قيمة الشركة . (Abdo,H., et al, 2018)

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الإفصاح الإختياري يتم بدوافع متعددة من قبل الإدارة ، وهو يمثل ظاهرة معقدة لأنها تدرس أكثر من علاقه فهناك علاقه الإدارة بالمساهمين والمقرضين الحاليين ،و هناك علاقه الإدارة بالمساهمين والمقرضين المرتقبين، وهناك علاقه الشركة بالمجتمع الذي تعمل فيه ومسؤوليتها عن تحقيق رفاهية وتقدم هذا المجتمع ، كذلك هناك علاقه الشركة بالعاملين فيها ، وهذه النظريات تتفق على أن الإفصاح الإختياري .

- يساعد على تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين وأصحاب المصالح سواء كانوا حاليين أو مرتقبين .
- يعمل على توضيح أداء الشركات ذات الأداء الجيد وتميزها عن باقي الشركات .
- يلبي إحتياجات المجتمع من المعلومات لترشيد إتخاذ القرارات الإستثمارية من قبل أفراد المجتمع .
- يدعم الصورة الإيجابية للشركة حال المشاركة الإيجابية في المسؤولية الإجتماعية .
- يساعد في تخفيض تكلفه رأس المال والحصول على أموال لتنمية الشركة بتكلفة أقل
- يساهم في توفير مزيد من التدفقات النقدية للمستثمرين من خلال زيادة القيمة السوقية لأسهم الشركة ، وزيادة توزيعات الأرباح عند تحسن أداء الشركة وتخفيض تكلفة رأس المال .
- يعمل على تغيير آراء أصحاب المصالح تجاه الشركة ، وتوجيه إهتمامهم إلى قضايا محددة وصرف نظرهم عن قضايا أخرى .



٢/٢/٢ الدليل التجريبي لدوافع الإفصاح الإختياري

وهذا هو الطريق الثاني الذي سلكه كثير من الباحثين في دول مختلفة ، وخلال فترات زمنية مختلفة ، وباستخدام متغيرات وبدائل مختلفة لقياس أثار الإفصاح الإختياري ، وقد توصلت كثير من الدراسات إلى النتائج التالية .

يؤدي الإفصاح الإختياري إلى تقليل عدم تماثل المعلومات، وتكاليف الوكالة بين المديرين والمساهمين خاصة و أصحاب المصالح عامة ، وكانت النتائج متماثلة سواء كان الإفصاح عن معلومات عن المنتج ، أو معلومات عن المسؤولية الإجتماعية للشركات ، أو معلومات عن أداء الشركات .

(Enache, L., & Hussainey, K. (2020); Harun, M.et all ,٢٠٢٠; Harymawan, I.et all, 2020)

يؤدي الإفصاح الإختياري إلى تخفيض تكلفة رأس المال بمكونيه (حقوق الملكية ، وحقوق الغير) ، وقد فسرت الدراسات ذلك بأن الإفصاح الإختياري يؤدي إلى تخفيض المخاطر ، ويعمل على توفير مزيد من المعلومات التي تساعد على رسم صورة واضحة عن مستقبل الشركات ، وبالتالي يعمل على جذب مزيد من أصحاب المصالح إلى الشركات الأكثر إفصاحاً .

(رضوان، ٢٠٢٠) ، (Lemma et al, 2019) ; (Leuz,C., & Schrand,C. 2009)

كما يسعى المديرون إلى إثبات مهاراتهم الإدارية من خلال مزيد من الإفصاح الإختياري ، وفسرت الدراسات ذلك بأن الإفصاح الإختياري يوفر تفسيرات عن نتائج الشركات وأسبابها ، وحتى مع وجود إضرابات مالية أو نتائج سيئة يكون التأثير على أسعار الأسهم متوازن ، ولا تصل الشركات إلى مرحلة إنهيار أسعار الأسهم .

(Khlif,H & Soliman,M. 2019) (مسعود ، ٢٠٢٠)

و يؤدي الإفصاح الإختياري إلى زيادة تغطية المحللين الماليين للشركات ، وقد إستخدم هذا المعيار في بعض الدراسات لتقييم الشركات ، وفسرت الدراسات سبب زيادة عدد المحللين بإنخفاض تكلفة الحصول على المعلومات من قبل المحللين ، وبالتالي تعظيم منفعتهم الخاصة ، ومن ثم يزداد الإستثمار والتمويل للشركات الأكثر إفصاحاً .

(الاسداوي ومحمد ٢٠٢٠) ، (Healy,P,M,. et al ,2001)

يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي على قيمة وأداء الشركات ، وقد تناولت العديد والعديد من الدراسات العلاقة بين الإفصاح الإختياري وقيمة وأداء الشركات ، وباستخدام بدائل الإفصاح الإختياري متعددة ، والتي تتمثل في الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات ،

آليات الحوكمة المطبقة في الشركات ، تقارير التنمية المستدامة ، معلومات عن المنتجات ، معلومات عن رأس المال الفكري ، معلومات عن المبيعات والربحية ، وقد تم في هذه الدراسات بناء مؤشرات إفصاح بواسطة الباحثين وأثبتت النتائج إيجابية تأثير الإفصاح الإختياري على قيمة وأداء الشركات . (سيتم تناول هذا الجزء بالتفصيل في الجزء الثاني من البحث والخاص بالدراسات السابقة)

وفي ضوء إستعراض الدراسات التي تقدم الدليل التجريبي لأسباب إختيار الشركات الإفصاح الإختياري تستنتج الباحثة ما يلي

- يؤدي الإفصاح الإختياري إلى إعطاء صورة أوضح عن أسباب نتائج الشركات المحققة وتوضيح عناصر الإستدامة في هذه النتائج ، والتي من المرجح بقوة إنتقالها إلى المستقبل ، وبالتالي تسهيل مهمة تحديد فرص نمو الشركات وإستمراريتها إلى حد ما .
- يؤدي الإفصاح الإختياري إلى زيادة القيمة السوقية لأسهم الشركات ، وبالتالي يساعد على خلق قيمة إيجابية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين ، وتدعيم رغبة المستثمرين الجدد في الإنضمام للشركات الأكثر التزاماً بالإفصاح الإختياري .
- يدعم الإفصاح الإختياري حصول الشركات على تمويل خارجي بتكلفة أقل وذلك لوضوح صورة أداء الشركة المستقبلي ، وتأكيد الممول الخارجي سواء كان مقرضاً من قدرة الشركة على السداد ، أو كان مالكاً من تحقيق عائد مرضي لإستثماراته في الشركة .
- يوفر الإفصاح الإختياري صورة مرضية للمجتمع ككل عن أداء الشركة والوفاء بإلتزاماتها المجتمعية ، والعمل على تحقيق رفاهية المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ، وبالتالي تجنب تكاليف رفض الشركة ومنتجاتها مجتمعياً .
- يساعد على إبراز مواهب المديرين في إدارة الشركات وتحفيزهم على مزيد من الإبداع ، وذلك للإرتقاء أكثر بأداء الشركات ، وتحقيق أقصى إستفادة خاصة بهم سواء كانت المحافظة على وظائفهم الحالية أو الحصول على وظائف أفضل في المستقبل .

ومع ما تم عرضه من النظريات التي تحاول تفسير أسباب لجوء الشركات إلى الإفصاح الإختياري ، أو الدليل التجريبي الذي يحاول إيجاد أثر للإفصاح الإختياري على تكلفة رأس المال ، وأداء الشركات وقيمة الشركات كمبرر للإفصاح الإختياري ، ترى الباحثة أن الإفصاح الإختياري هو أداة تدعيم للإفصاح الإلزامي والنوعان يمثلان كل وكيان واحد يصعب تفريقه أو تجزئته إذا أردنا الوصول إلى تقارير مالية تعبر بصدق وواقعية عن أداء الشركات الحالي والمستقبلي ، هذا عن دوافع الشركات في الإلتزام بالإفصاح الإختياري ، كذلك يوجد كثير من العوامل التي تؤثر



بشكل مختلف على مستوى الإفصاح الإختياري من شركة إلى أخرى ، وهو ما توضحه الباحثة في النقطة التالية من البحث .

٣/٢ محددات الإفصاح الإختياري

تناولت دراسات كثيرة العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح الإختياري بالشرح والدليل التجريبي ومن نتائج هذه الدراسات نستنتج أن مستوى الإفصاح الإختياري موضوع هام ، وقد تناولته كثير من الدراسات المحاسبية ، وقد تعددت متغيرات الأبحاث ومجتمع الدراسة في هذه الأبحاث ، وقد تمت في كثير من دول العالم ، وعلى فترات زمنية متتالية مما يؤكد أهمية الموضوع وانه متجدد دوماً، تؤثر خصائص الشركة مثل الحجم والعمر على مستوى الإفصاح الإختياري الذي تتبناه الشركة (Khlif, H., & Soliman, M. 2019)، وتؤثر آليات الحوكمة بدرجات مختلفة على مستوى الإفصاح الإختياري، ويعتبر أهمها تأثيراً على مستوى الإفصاح الإختياري: استقلالية مجلس الإدارة وإزدواجية نشاط الرئيس التنفيذي (Elfeky, M.L., 2017)، مؤشرات الأداء المالي للشركات لها تأثير على مستوى الإفصاح الإختياري عامة ، وخاصة مؤشرات الربحية فتأثيرها أعلى (Rouf, M.A & Akhtaruddin, M, 2018)، يؤثر هيكل الملكية على مستوى الإفصاح الإختياري (TRAN, Q., et all , 2021)، فالملكية الأجنبية والملكية المؤسسية لها تأثير إيجابي على مستوى الإفصاح الإختياري ، بعكس تركيز الملكية فله تأثير سلبي على مستوى الإفصاح الإختياري ، ولا يؤثر الاضطراب المالي الذي تتعرض له الشركة أحياناً (ويقصد به المشاكل المالية التي تواجه الشركات مثل صعوبة سداد الالتزامات المالية قصيرة الأجل) تأثير معنوي على مستوى الإفصاح الإختياري والسيولة على مستوى الإفصاح الإختياري (Putri, Y.G, 2020)، وكذلك يوجد تأثير إيجابي لمؤشرات آليات الحوكمة و حجم مكتب المراجعة على مستوى الإفصاح الإختياري (أحمد ، ٢٠٢٠) .

وخلاصة القول أن مستوى الإفصاح الإختياري يتأثر بحجم الشركة وعمرها ، والرافعة المالية ووظائف مجلس الإدارة واستقلاليته ، ونمو الشركة والأداء المالي للشركة وخاصة الربحية العامة للشركة ، وآليات الحوكمة المطبقة في الشركة وحجم مكتب المراجعة .

٣/١ الأداء المالي للشركات

تمثل الشركات الناجحة مكوناً رئيسياً للدول ، ويعتبرها العديد من الإقتصاديين محرك رئيسي للتنمية ، وتميز الشركات ذات الأداء الجيد يساعد على التخصيص الأمثل لموارد المجتمع ككل

، ويساعد على نجاح هذه الشركات أكثر وبالتالي تنمية المجتمع ، والبحث عن العوامل التي تؤثر على أداء الشركات يعتبر خطوة على طريق التنمية المجتمعية .

وبداية يمكن تعريف الأداء من أكثر من زاوية :

فقد عرف (Lebas,M., & Euske,K.,2002) الأداء بأنه مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية التي تقدم معلومات عن مستوى تحقيق الأهداف والنتائج ، ويتصف الأداء بأنه ديناميكي ، ويمكن توضيح الأداء باستخدام نموذج سببي يصف كيف يمكن أن تتأثر النتائج المستقبلية بالإجراءات الحالية ،ويمكن القول أن الأداء هو مدى تحقق الأهداف المقترحة باستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة .

هذا عن الأداء بصفة عامة ، أما عن الأداء المالي تحديداً ، فإنه يعرف بأنه أداة تحفيز لإتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيه المستثمرين تجاه الشركات الناجحة ، والتي تشير معاييرها المالية إلى التقدم عن غيرها، بالإضافة إلى أنه أداة لتدارك الثغرات والمشكلات التي قد تواجه الشركة مثل كثرة الديون ومشكلة الاضطراب المالي . (Soudani,S,N., 2012) .

كما أكدت دراسة (Ndungo et al ,2019) أن الأداء المالي للشركات يمكن قياسه من معلومات العائد على الإستثمار ، والعائد على حقوق الملكية ، ومعلومات عن معدل دوران المبيعات ، وصافي التدفقات النقدية ، ومعدل دوران الأصول ، ومن أهداف تقييم الأداء المالي تقييم الصحة المالية للشركة خلال فترة زمنية محددة ، ويهدف أيضاً في المدى الطويل إلى زيادة المبيعات والربحية ، وزيادة القيمة المضافة للمساهمين وذلك من خلال إدارة أصول الشركة بكفاءة وفعالية أكثر لتحقيق أقصى ربح ممكن أن يتحقق باستخدام عناصر الموارد المالية والبشرية المتاحة (Naz,F., & Naqvi,F., 2016)، كما يساعد تقييم الأداء المالي على تقديم معلومات كاملة للمساهمين وأصحاب المصالح لتشجيعهم على إتخاذ القرارات .

وتتفق الباحثة مع الآراء السابقة في أن الأداء المالي مهم للمستثمرين ، ومهم أيضاً للباحين لتحديد العوامل التي تؤثر على أداء الشركات المالي ، وتحديد الصحة المالية للشركات ، ومن ثم العمل على تجويد العناصر التي ترفع الأداء المالي للشركات ، ومحاولة تجنب العناصر التي تؤثر سلبياً على الأداء المالي للشركات .

وتتكون مؤشرات الأداء المالي من مؤشرات تقييم الأداء المالي المحاسبية وهي تعتمد على معلومات القوائم المالية فقط ومن أشهر المؤشرات التي إستخدمت في الدراسات المحاسبية



كبدل عن الأداء المالي من وجهة النظر المحاسبية مؤشر العائد على الأصول ، و العائد على حقوق الملكية ، و ربحية السهم ، ومؤشر دوران المبيعات ، ومؤشر دوران رأس المال العامل ، ودوران الأصول ، و مجموعة مؤشرات الأداء المالي من وجهة نظر سوق الأوراق المالية وفي هذا المؤشرات يتم قياس أفعال المتعاملين في هذه الأسواق تجاه المعلومات المتوفرة عن الشركات سواء كانت معلومات محاسبية او غير محاسبية ، وسواء كانت من طرق رسمية أو طرق خاصة ، وتتميز هذه المؤشرات بالإعتماد على تقييم السوق للمعلومات عن الشركة كوسيلة لتجنب إختيارات الإدارة للسياسات المحاسبية التي تؤثر على التقارير المالية والمؤشرات المستخرجة منها (Aras,G,A,. et all 2010) ، ومن هذه المؤشرات معدل التغير في السعر السوقي للسهم ، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لأسهم الشركة .

وستعتمد الباحثة على مؤشرات تقييم الأداء المالي من وجهة النظر المحاسبية وبخاصة مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ومعدل دوران إجمالي الأصول ، وذلك لأنها الأنسب لموضوع الدراسة والداعم لزيادة نفعية القوائم المالية والمعلومات المستنتجة منها إذا ما تم إعدادها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية .

وقد أيدت نتائج كثير من الدراسات المحاسبية زيادة جودة التقارير المالية ، وجودة الإفصاح المحاسبي عند الإعتماد على معايير التقارير المالية الدولية ، فعندما يتم الإعتماد على هذه المعايير تكون المؤشرات المستخرجة من التقارير المالية مؤشرات موثوق بها وتعبّر عن حقيقة نتائج الشركات (الاسداوي ومحمد ٢٠٢٠)(Christensen,H,B,. et.all 2015)

القسم الثاني : الدراسات السابقة وإشتقاق الفروض

٢/١ الدراسات الخاصة بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية

١ - دراسة (Adebisi, J. F., et all , 2017)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الامتثال لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS في نيجيريا، وكذلك أثر IFRS على جودة التقارير المالية ، والنتائج تشير إلى: وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معايير IFRS ومستوى الإلتزام بالإفصاح كما يوجد علاقة إيجابية بين تطبيق IFRS وجودة التقارير المالية ، وكذلك ساعد الامتثال للإفصاح الإلزامي في زيادة مقدار الإفصاح الإختياري .

٢ - دراسة (Ofogbu, N. G.et all, 2018)

تختبر هذه الدراسة أثر ممارسات الإفصاح وفقاً ل IFRS على أداء الشركات المالي المسجلة في نيجيريا لفترة ٦ سنوات من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧ على ٣١٢ شركة، وتم تكون مؤشر للإفصاح خاص بالدراسة ليقاس درجة إتزام الشركة بمعايير التقارير المالية الدولية عند إعداد التقارير المالية وأظهرت النتائج أن: ممارسات الإفصاح وفقاً ل IFRS لا ترتبط بالأداء المالي للشركات ، و تم قياس أداء الشركات المالي بالعائد على رأس المال العامل ROCE .

٣- دراسة (TAKACS, D. A., 2018)

تهدف هذه الدراسة إلى إختبار العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والأداء المالي للشركات المسجلة في سوق المال في جنوب إفريقيا ، وقد تم قياس الأداء بمؤشرات العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية ومؤشر القيمة السوقية / القيمة الدفترية وربحية السهم ، وتشير النتائج إلى أنه يوجد تأثير صغير لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على كلاً من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ومؤشر القيمة السوقية / القيمة الدفترية ، ويوجد تأثير كبير لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على ربحية السهم ، ويؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات ولكن هذا التأثير يعتمد على كيفية قياس الأداء المالي في الدراسة .

٤- دراسة (Budisantoso, T., & Suryanto, M. E., 2019)

تميز هذا البحث بدراسة أثر الامتثال لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على مستوى الإفصاح الإختياري للشركات ، وتمت الدراسة على مجموعة من الشركات المسجلة في بورصة أندونيسيا ، وتم دراسة مستوى الإفصاح الإختياري قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بعامين ، ثم دراسة هذا المستوى بعد تطبيق المعايير لمدة سنتين ، وذلك من خلال بناء مؤشر للإفصاح الإختياري تم بناؤه في الدراسة ، وأظهرت النتائج إرتفاع مستوى الإفصاح لدى الشركات بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والتفسير لذلك من وجهة نظر الدراسة أن معايير التقارير المالية الدولية تعتمد على المبادئ وترتكز أكثر على تفسير وتطبيق المعايير ، بالإضافة إلى التركيز على المعاملة التي يتم المحاسبة عنها ، وبالتالي يزداد إستخدام الحكم الشخصي والمهني عند تطبيق المعايير ، وعند ذلك يحتاج المستثمرين إلى الإفصاح عن معلومات عن الشركات ، و ثم يعود أثر هذا الإفصاح على الشركات من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركات والمستثمرين ، ويعطي تفسير جيداً على الشركات ذاتها.



٥- دراسة (Agyei-Boapeah, H., 2020)

تختبر هذه الدراسة أثر تطبيق IFRS على قيمة الشركة في إفريقيا باستخدام عينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٥:٢٠١٠ ، وكانت النتائج تشير إلى أن :تطبيق IFRS له تأثير إيجابي على قيمة الشركة ، والتأثير كان أكبر في الشركات التي تتبع أليات حوكمة أكثر ، تم قياس قيم الشركة بمقياس Tobin's Q ، والشركات التي تبنت تطبيق IFRS تطبيقاً كاملاً تستفيد من فوائده بدرجة أكبر من الشركات التي تطبق هذه المعايير بشكل جزئي .

٦- دراسة (Sampaio, J., et all , 2020).

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر التطبيق الكامل لمعايير IFRS في البرازيل ، وقد قسمت الدراسة شركات العينة إلى مجموعتين : أحدهما تبنت تطبيق المعايير تطبيقاً كاملاً ، والأخرى تبنت تطبيق المعايير تطبيقاً جزئياً، وأظهرت النتائج أن التطبيق الكامل لIFRS أدى إلى ارتفاع قيمة الشركة وفقاً لمؤشر Tobin's Q ،التطبيق الكامل لIFRS أدى إلى ارتفاع قيمة الشركة وفقاً لمؤشر قيم سوقية/قيم دفترية ، نسبة ارتفاع قيمة الشركة وفقاً لمؤشر Tobin's Q أكبر من نسبة ارتفاع قيمة الشركة وفقاً لمؤشر القيمة السوقية/ القيمة الدفترية، وفسر الكاتب ذلك بأن IFRS يدعم تخفيض عدم تماثل المعلومات، وبالتالي يرتفع تقييم السوق للشركة.

٧- دراسة (القضاة ، ٢٠٢٠)

تختبر هذه الدراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق المال السعودي ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق المعايير وتحسين الأداء المالي للشركات ،تم قياس الأداء المالي للشركات باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ،تم إجراء الدراسة على الشركات العاملة في قطاعي المواد الأساسية والتغذية .

وباستعراض نتائج هذه الدراسات تستنتج الباحثة ما يلي :

- يساعد تطبيق IFRS على تحقيق جودة التقارير المالية للشركات .
- يساعد تطبيق IFRS المستثمرين على تقييم أداء الشركات بجودة أدق من خلال الاعتماد على المعلومات الرسمية للشركة ، مع انخفاض تكاليف الحصول على المعلومات .

- يساعد تطبيق IFRS على تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح وبالتالي تتغير قيمة الشركات وأدائها بعد تطبيق IFRS .
 - الدراسات قد إستخدمت مؤشرات تقييم الأداء مثل العائد على الأصول أو العائد على الملكية أو معدل دوران رأس المال العامل وربحية السهم كبديل للأداء المالي للشركات
 - الدراسات قد إستخدمت مؤشر Tobin's Q لقياس قيمة الشركات وكذلك مؤشر القيمة السوقية / القيمة الدفترية ، وقد فسرت الدراسات إرتفاع قيمة الشركات بعد تطبيق تطبيق المعايير وهذا ناتج من توقع المستثمرين لإداء جيد للشركات في المستقبل .
 - العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي وتطبيق IFRS علاقة موجبة أحياناً قوية وأحياناً أخرى ضعيفة ، وتتغير النتيجة على أساس نوع المؤشر المستخدم في تقييم الأداء المالي .
 - يساعد تطبيق IFRS على زيادة مستوى الإفصاح الإختياري لدى الشركات .
- ٢/٢ : الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الإفصاح الإختياري وأداء الشركات

١ - دراسة (Hassan, O. A, 2018)

إستهدفت هذه الدراسة تحديد أهمية الرؤية التنظيمية للشركة كمتغير وسيط ، وقد توقعت الدراسة أن يكون له أثر على العلاقة بين الإفصاح الإختياري وقيمة الشركة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الإفصاح الإختياري البيئي وقيمة الشركات، وإرتفعت قوة العلاقة الإيجابية بين الإفصاح الإختياري البيئي وقيمة الشركات عندما تضمن النموذج الرؤية التنظيمية للشركات ، زادت القوة التفسيرية للنموذج عندما تضمن الرؤية التنظيمية للشركات ، تم قياس قيمة الشركة بمؤشر القيمة السوقية لحقوق الملكية في نهاية السنة ، وهو مؤشر هام من مؤشرات تقييم أداء الشركات من منظور السوق .

٢ - دراسة (محمد ، ٢٠١٩)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح الإختياري عن معلومات رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية ، وتم قياس الأداء المالي للشركات بمؤشرات العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية و العائد على السهم و مؤشر القيمة السوقية / القيمة الدفترية وأظهرت النتائج ان لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح الإختياري عن رأس المال الفكري على مؤشر العائد على الأصول ، ولا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح الإختياري عن رأس المال الفكري على مؤشر العائد على حقوق الملكية



لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح الإختياري عن رأس المال الفكري على مؤشرالعائد على السهم .

٣- دراسة.(Krisdayanti, A., & Wibowo, A, 2019,)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات المسجلة في بورصة أندونيسيا في القطاع الصناعي ، والنتائج تشير إلى :لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح الإختياري على مؤشر العائد على الأصول ولايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح الإختياري على مؤشر العائد على حقوق الملكية ،وأضحت الدراسة أن نتائج الدراسة الإحصائية تتعارض مع نتائج الدراسة النظرية لإن كثيراً من الشركات ترى أن تكلفة إجراء أفصاح إختياري تفوق الفوائد المستهدفة منه .

٤- (Kamran, M., & Asna,A, H, 2020)

تحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل ما وهو ، هل يحسن الإفصاح الإختياري و آليات الحوكمة من تقييم أداء الشركات من وجهة نظر المتعاملين في أسواق راس المال فترتفع قيمة الشركة ؟ وهذه الدراسة تمت على مجموعة من الشركات المسجلة في البورصة الفرنسية ، وأوضحت النتائج أن الإفصاح الإختياري يحسن من تقييم أداء الشركات، ويزداد أثر الإفصاح الإختياري على تقييم أداء الشركات في ظل وجود تطبيق آليات الحوكمة بشكل جيد ، وتم اعتماد مقياس مؤشر Tobin's Q لقياس أداء الشركات وهو مؤشر يجمع بين تقييم السوق والأداء المالي للشركة .

٤- دراسة .(Rossi, F., & Harjoto, M. A. 2020)

إختبرت هذه الدراسة أثر الإفصاح الإختياري عن المعلومات غير المالية المرتبطة بالأداء والمخاطر على قيمة الشركة ، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الإيطالي ، وظهرت النتائج ان الإفصاح الإختياري عن المعلومات غير المالية له تأثير إيجابي على أداءالشركات، والإفصاح الإختياري عن المعلومات غير المالية والمخاطر، و يؤدي إلى تخفيض تكلفة الوكالة وذلك من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، وتم إستخدام ثلاثة مؤشرات لقياس أداء الشركات وهي : مؤشر Tobin's Q ، وإجمالي عوائد الأسهم والتي تتمثل في عوائدالسهم والتوزيعات النقدية للسهم ، ومؤشر القيمة المضافة والذي يقاس بصافي الربح التشغيلي قبل الضرائب .

٥- دراسة (Enache, L., & Hussainey, K.2020)

إهتمت هذه الدراسة بدراسة العلاقة التبادلية بين الإفصاح الإختياري والذي تمثل في معلومات عن المنتج وآليات الحوكمة وتأثيرهما على أداء الشركات ، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المسجلة في بورصة لندن للاوراق المالية ، وظهرت النتائج أن الإفصاح الإختياري عن معلومات عن المنتج وحوكمة الشركات في السنوات الأولى من دورة حياة المنتج ليس لها تأثير على أداء الشركات ، ويختلف الإفصاح الإختياري في السنوات التالية من دورة حياة المنتج و يرتبط إرتباط موجب بالأداء المستقبلي للشركات ، وآليات الحوكمة في السنوات التالية من دورة حياة المنتج ترتبط إرتباط موجب بالأداء المستقبلي للشركات، وكلاً من الإفصاح الإختياري وآليات الحوكمة بدائل في تفسير أداء الشركات المستقبلي ، ودمجهما في نموذج واحد أدى إلى تناقض هامشي في التأثير على الأداء المستقبلي للشركات ، كما ان الإفصاح الإختياري يساعد على تقليل عدم تماثل المعلومات .

٦- دراسة (رياض ، ٢٠٢٠)

تهدف هذه الدراسة إلى إختبار أثر آليات الحوكمة على الإفصاح الإختياري ، و دراسة أثر هذه العلاقة التفاعلية على الأداء المستقبلي للشركات المسجلة في سوق السهم السعودي ، وظهرت النتائج أن : تؤثر آليات الحوكمة على الإفصاح الإختياري، و الأداء المستقبلي للشركات ويؤثر الإفصاح الإختياري على الأداء المستقبلي للشركات ، ويؤثر كلاً من آليات الحوكمة و الإفصاح الإختياري على الأداء المستقبلي للشركات بطريقة تكاملية .

٧ - دراسة (Charumathi, B., & Ramesh, L., 2020)

تبحث هذه المقالة في تأثير الإفصاح الإختياري للشركات على قيمة الشركات من منظور القيمة السوقية ، وخاصة إذا كان هذا الإفصاح الإختياري يتم مع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، وقد تم تصميم مؤشر لقياس الإفصاح الإختياري ، ويتكون هذا المؤشر من ٨١ عنصراً من المعلومات المالية وغير المالية ومعلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات ، وتمت هذه الدراسة على الشركات المسجلة في بورصة الهند وعينة هذه الدراسة هي الشركات غير المالية المدرجة في مؤشر BSE 100 وخلال فترة هي خمس سنوات مالية من ٢٠١٠-٢٠١١ حتى ٢٠١٤-٢٠١٥، وأشارت النتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الإفصاح الإختياري وقيمة الشركات ، كما تم قياس قيمة الشركة بواسطة Tobin's Q، فسرت الدراسة أسباب هذه العلاقة أن السوق يعطي تقييماً أعلى للشركات التي تكشف عن معلومات اختيارية



حول الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات والمعلومات المالية و هذه النتيجة لها تأثير كبير على الاقتصادات الناشئة مثل الهند لأنها تساعد على دخول الشركات الهندية إلى الأسواق العالمية ، وكذلك حصول الشركات الهندية على أموال بتكلفة اقل ، وهذا الدليل يتوافق مع تفسيرات نظريات الوكالة وأصحاب المصلحة ونظريات المحاسبة الإيجابية لنفعية الإفصاح الإختياري وأسباب تأثيره على قيمة الشركات .

٨- دراسة (Gerged, A. M,et all,2021)

تختبر هذه الدراسة العلاقة بين الإفصاح الإختياري البيئي وقيمة الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي ، وإستخدمت الدراسة كلاً من العائد على الأصول ومؤشر Tobin's Q كبدايل لقيمة الشركة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح الإختياري البيئي والعائد على الأصول، ووجود علاقة إيجابية بين الإفصاح الإختياري البيئي ومؤشر Tobin's Q، وكانت قوة العلاقة بين الإفصاح الإختياري البيئي و Tobin's Q اكبر من قوة العلاقة بين الإفصاح الإختياري البيئي والعائد على الأصول ، و تنصح النتائج مديرين الشركات بالإهتمام بالإفصاح الإختياري ، بإعتباره أداة لتمييز الشركات الناجحة ويوفر كثير من المعلومات التي يحتاجها المستثمرين .

في ضوء الدراسات السابقة الخاصب بالإفصاح الإختياري تستنج الباحثة ما يلي :

- وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح الإختياري وقيمة الشركة .
- وجود علاقة إيجابية أكثر قوة بين الإفصاح الإختياري وقيمة الشركة إذا كانت هناك أليات حوكمة جيدة تتبعها الشركات وتفصح عنها ، ويتم إضافتها إلى النموذج الإحصائي للدراسات .
- الإفصاح الإختياري له قدرة على تفسير التغير في الأداء المالي الحالي والمستقبلي للشركات .
- تم إستخدام قيمة الشركة لدراسة أثر الإفصاح الإختياري على قرارات المستثمرين بصورة عامة على أساس أنه إذا أعطى الإفصاح الإختياري معلومات هامة للمستثمرين سترتفع قيمة الشركة .
- تم إستخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي وخاصة مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بإعتباها مؤشرات هامة لتقييم سياسات الشركة المالية والانتاجية والادارية لكلاً من المحللين الماليين والمستثمرين وكل المتعاملين في سوق الأوراق المالية .

- يوجد علاقة إيجابية بين الإفصاح الإختياري والأداء المستقبلي للشركة ويمكن تفسير ذلك بأن الإفصاح الإختياري يوفر معلومات عن عناصر الأداء المستديمة في أداء الشركات والتي تنقل من الحاضر إلى المستقبل .
 - تم إستخدام أنواع مختلفة من الإفصاح الإختياري مثل الإفصاح عن أليات الحوكمة والإفصاح عن الأداء البيئي والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات للتعبير عن الإفصاح الإختياري .
 - تم بناء مؤشرات تضم مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية إعتقد الباحثين بناء على التفسيرات النظرية والأدلة التجريبية أنها تمثل الإفصاح الإختياري الذي يجب أن يتم بواسطة الشركات وتم إعطاء درجة لكل بند من بنود الإفصاح الإختياري الذي توفره الشركة ثم يتم حساب درجة الإفصاح الكلية للشركة وفقاً لنموذج الدراسة .
 - تم التمييز بين الشركات المالية وغير المالية عند إختيار مجتمع الدراسة وذلك لإختلاف طبيعة الإفصاح في كل منهما .
 - نتائج بعض الدراسات لاتدعم وجود علاقة بين مؤشرات تقييم الأداء أو مؤشرات قيمة الشركة وبين الإفصاح الإختياري ويرجع ذلك إلى عدم الإهتمام ب الإفصاح الإختياري في هذه الدول التي تم تطبيق الدراسة على الشركات العاملة فيها ، أو أن عينة الدراسة كانت صغيرة ولا تسمح بتعميم النتائج .
- وبعد عرض الدراسات السابقة الخاصة بدراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على أداء الشركات ، وثم الدراسات الخاصة بدراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات ، يتضح أن هذه الدراسة إمتداد للدراسات السابقة التي تهدف إلى دراسة أثر الإفصاح الإختياري وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات ، وتختلف عن الدراسات السابقة في الآتي
- ١ . تهتم بدراسة أثر كلاً من الإفصاح الإلزامي والذي يتم إعداده وفقاً لمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية والإفصاح الإختياري .
 - ٢ . سيتم تصميم مؤشر للإفصاح الإختياري يتكون من خمسة مجموعات هي معلومات عن الشركة و معلومات مستقبلية متوقعة ومعلومات عن الموارد البشرية للشركة و المسؤولية الإجتماعية للشركة والمعلومات المالية .
 - ٣ . سيتم إستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ومعدل دوران إجمالي الأصول كمؤشرات لتقييم الأداء المالي للشركات .



٤. سيتم تصميم الاختبارات الإحصائية بحيث تقيس أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات قبل وبعد تبني تطبيق معايير مصرية متوافقة مع معايير التقارير المالية الدولية .

٥. سيتم استخدام نماذج البيانات الإطارية (تحليل السلاسل الزمنية المقطعية) والتي تساعد على الاستفادة من فترة الدراسة كاملة ، وتمتاز بالشمولية في التحليل، حيث تدمج البيانات القطاعية (الخاصة بالشركات محل الدراسة) مع البيانات الزمنية (السلسلة الزمنية محل الدراسة). كما أنها تأخذ في الاعتبار الاختلافات الضمنية داخل البيانات القطاعية والبيانات الزمنية عند تقدير نموذج الانحدار، لذا يكون النموذج الناتج من هذه المنهجية قابل للتطبيق بشكل جيد.

٦. تم إختيار شركات مقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية لحاجة الشركات المصرية إلى الاستفادة من الإفصاح الإختياري وكذلك كلاً من المستثمرين والدولة المصرية بشكل عام .

٧. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بإدخال بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل يؤثر على الأداء المالي للشركات ، وبذلك تجمع الدراسة بين بعدين الإفصاح (الإختياري والإلزامي) كمتغيرين مستقلين يؤثران على المتغير التابع وهو الأداء المالي للشركات

٨. هذه الدراسة على حد علم الباحثة تمثل دراسة أولى في البيئة المصرية في الفترة الحالية تهدف إلى دراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات المقيدة في البورصة المصرية ، وتتم بهذه الكيفية الإحصائية وباستخدام هذه البدائل لقياس المتغير التابع والمتغيرين المستقلين .

ويمكن اشتقاق فروض البحث كالتالي :

٢/٣ فروض البحث

وفقاً للأساس النظري للبحث و الدراسات السابقة ولتحقيق أهداف البحث يمكن صياغة فروض البحث الرئيسية كالتالي.

الفرض الأول

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على الأداء المالي للشركات"

الفرض الثاني

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على الاداء المالي للشركات" ومع دراسة أثر المتغيرين المستقلين على الأداء المالي للشركات يمكن إستنتاج أثر تطبيق الإفصاح الإختياري في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات ،والجمع بين المتغيرين الإفصاح الإختياري تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يمثل نقطة الحداثة في هذا البحث .

القسم الثالث تصميم الدراسة الإختبارية

في هذا الجزء من البحث تتناول الباحثة تصميم الدراسة الإختبارية لإختبار أثر تبني تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية على قوة العلاقة بين الإفصاح الإختياري والأداء المالي للشركات ، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث والعينة النهائية ، ومصادر الحصول على البيانات اللازمة لإعداد متغيرات الدراسة .

يلي ذلك تحديد متغيرات الدراسة بكل أنواعها ، وأخيراً تصميم نماذج الدراسة ، والأساليب الإحصائية المزعم إستخدامها في الدراسة الإختبارية .

١ . مجتمع الدراسة ومصادر الحصول على البيانات

1/1 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية للمؤشر EGX30 ، ويضم هذا المؤشر مجموعة متنوعة من الشركات المالية وغير المالية ، ووفقاً للطبيعة الخاصة للشركات المالية وما يتبعه من اتباعها معايير خاصة للإفصاح والقياس فقد تم الإعتماد على الشركات غير المالية فقط لتمثل عينة البحث .

وعلى ذلك تشمل عينة البحث 26 شركة غير مالية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٢ - إلى عام ٢٠١٨ . ويوضح الجدول التالي رقم (١) العينة النهائية لشركات الدراسة الإختبارية.



جدول رقم (١) العينة النهائية لشركات الدراسة الاختيارية.

النسبة	عدد الشركات	نوع العينة
%١١.٦	٣	شركات البتروكيمياويات والزيوت والمعادن
%٦١.٥	١٦	شركات الانشاءات
%٧.٧	٢	المستشفيات
\$١١.٦	٣	المواد الغذائية
%٣.٨	١	سيارات
%٣.٨	١	منتجات نسيج

١/٢ مصادر الحصول على البيانات

إعتمدت الباحثة في تجميع بيانات الدراسة على القوائم المالية السنوية والإيضاحات المتممة لشركات العينة والمنشورة في مواقع الشركات الالكترونية ، وموقع مباشر مصر ، وموقع البورصة المصرية

٢. متغيرات الدراسة

٢/١ المتغير التابع

يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة الأداء المالي للشركات ، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مؤشرات كمؤشرات للأداء المالي ، وتم استخدام هذه المؤشرات في كثير من الدراسات المرتبطة بموضوع تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وأثرها على زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية ، وكذلك أثر الإفصاح الإختياري على تقييم أداء الشركات المالي ، والمؤشرات هي

العائد على الأصول ROA : وهو مؤشر يوضح العلاقة بين صافي الربح وإجمالي المال المستثمر ، ويقاس العائد المحقق على إجمالي رأس المال المستثمر بصرف النظر عن مصادر تمويل هذا الإستثمار أكان تمويل داخلي او تمويل خارجي . ويبين الكفاءة التشغيلية للشركة في الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة .

العائد على حقوق الملكية ROE : وهو مؤشر يوضح العلاقة بين صافي الربح وحقوق الملكية ، والتي تمثل مصادر التمويل الذاتي او الداخلي في الشركة ، ويعبر هذا المؤشر عن مدى تحقيق

عائد مرضي لملاك الشركة ، ومدى كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح التي تحافظ على المستثمرين الحاليين وتجذب مستثمرين جدد .

معدل دوران الأصول ATO وهو مؤشر يوضح نسبة إيرادات النشاط الجاري (أو المبيعات) إلى إجمالي الأصول وهو مؤشر يقيس كفاءة الشركة في توليد الإيرادات الأولية ، وحسن إختيار الأنشطة الرئيسية للشركة ، وترى الباحثة أنه بالرغم من أن هذا المؤشر لا يستخدم بصورة كبيرة في تقييم أداء الشركة من قبل أصحاب المصالح ، ولم يستخدم من قبل الأكاديمين في الدراسات السابقة كمؤشر للداء المالي للشركات إلا انه مؤشر هام في التقييم الأولي لنشاط الشركة ، وقدرة الإدارة على إختيار أنشطة مولدة للأرباح توليد الأرباح

٢/٢ المتغيرات المستقلة

أولاً: الإفصاح الإختياري V D

إعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على أسلوب تحليل المحتوى بهدف تحديد الإفصاح الإختياري بالتقارير المالية للشركات المصرية التي تمثل عينة الدراسة والمقيدة في سوق رأس المال المصري ، وقد صممت الباحثة مؤشر للإفصاح الإختياري مكون من ٤٥ بند موزعة على ٥ مجموعات رئيسية هي كالاتي :

أولاً : معلومات عن الشركة ، ثانياً: معلومات مستقبلية متوقعة ، ثالثاً : معلومات عن الموارد البشرية ، رابعاً : معلومات عن المسؤولية الإجتماعية للشركة ، خامساً : معلومات مالية ، وقامت الباحثة ببناء هذا المؤشر بالإعتماد على عدة دراسات سابقة ومنها

(Elfeky, 2017; Assidi, 2020; Rossi,F&Harjoto,M.A.,2020; Charumathi , 2020)

ثانياً :تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية DUM

إتخذت مصر طريق إعتماد معايير مالية مستوحاه من معايير التقارير المالية الدولية ، وتطبيقها بشكل تدريجي بما يتماشى مع البيئة المصرية ، وإتساقاً مع أهداف البحث والخاصة بدراسة أثر كلاً من الإفصاح الإختياري وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي للشركات فقد تم تكوين متغير مستقل وهمي يأخذ القيمة ١ في السنوات التي تم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، والقيمة صفر في السنوات التي لم تطبق المعايير فيها ، وإستخدام المتغير الوهمي يساعد على إستخدام بيانات الدراسة في الفترة كاملة أي من عام ٢٠١٢ إلى



عام ٢٠١٨ دون الحاجة إلى تقسيمها إلى فترتين فترة ما قبل تبني تطبيق المعايير وفترة ما بعد تبني تطبيق المعايير .

٢/٣ المتغيرات الحاكمة أو الرقابية

أثبتت الدراسات السابقة والخاصة بالعوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح الإختياري وتأثيره على الأداء المالي للشركات ، والتي تم تناولها في الجزء الخاص بالدليل التجريبي لدوافع الإفصاح الإختياري و بمحددات الإفصاح الإختياري في القسم الأول من هذا البحث أن كلاً من خصائص الشركة وبعض مؤشراتها المالية تؤثر على مستوى الإفصاح الإختياري و الأداء المالي للشركات ، ووفقاً لذلك تم إختيار المتغيرات الرقابية لهذه الدراسة وهي

-حجم الشركة FS استخدمت الباحثة هذا المتغير الحاكم لحذف أثر الاختلاف في أحجام الشركات التي تمثل عينة البحث على نتائج الدراسة .

-الرافعة المالية LV وهي من المؤشرات الهامة التي توضح قدرة الشركة المالية على سداد التزاماتها المالية طويلة الأجل وهي ما تعرف بالملائمة المالية للشركة .

- معدل نمو المبيعات ROSG وهو من المؤشرات الهامة التي تقيس قدرة الشركة على الاستمرارية والنمو ، وهو ما يعني انتقال الأرباح الدائمة للمستقبل .

والجدول رقم (٢) التالي يوضح التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

جدول رقم (٢) التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

اسم المتغير	نوع المتغير	رمز المتغير	كيف حساب المتغير
العائد على الأصول	تابع	ROA	صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي الأصول
العائد على حقوق الملكية	تابع	ROE	صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي حقوق الملكية
معدل دوران إجمالي الأصول	تابع	ATO	إيرادات النشاط الجاري / إجمالي الأصول
الإفصاح الإختياري	مستقل	VD	سيتم قياسه عن طريق إعطاء درجة واحدة لكل بند تم الإفصاح عنه من بنود مؤشر الإفصاح الذي تم تكوينه من قبل الباحثة والذي يتكون من ٤٥ بند موزعة على خمسة مجموعات

رئيسية والملحق رقم واحد يوضح بنود هذا المؤشر .			
متغير وهمي يأخذ قيمة 1 في سنوات تبني تطبيق IFRS ويأخذ القيمة صفر في سنوات قبل تبني IFRS .	DUM	مستقل	تبني تطبيق معايير IFRS
ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الأصول في نهاية السنة المالية	FS	حاكم	حجم الشركة
إجمالي الديون / إجمالي حقوق الملكية	LV	حاكم	الرافعة المالية
مبيعات الفترة الحالية - مبيعات الفترة السابقة (/ مبيعات الفترة السابقة	ROSG	حاكم	معدل نمو المبيعات

٣. مراحل الدراسة الإختبارية

وفقاً لأهداف الدراسة الحالية سيتم إجراء الدراسة الإحصائية وفقاً للمراحل التالية :

المرحلة الأولى : التحليل الوصفي للبيانات وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات .

المرحلة الثانية : تقدير نموذج البيانات الاطارية ذات التأثيرات الثابتة (Fixed-effects panel data).

المرحلة الثالثة : تقدير نموذج البيانات الاطارية ذات التأثيرات العشوائية (Random-effects panel data).

المرحلة الرابعة : اختيار النموذج المناسب للبيانات من بين النموذجين السابقين (Fixed-effects or Random-effects)، وذلك باختيار النموذج المعنوي منهما ، وفي حالة ما اذا كان النموذجين معنويين يتم الاعتماد علي اختبار هوزمان (Hausman Test).

المرحلة الخامسة : إجراء الإختبارات التشخيصية لنموذج الإنحدار المقدر الذي تم اختياره.

١. اختبار اعتدالية البواقي (Normality of the residuals).

٢. اختبار مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity).

٣. اختبار عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائي (Heteroskedasticity).



٤. اختبار الارتباط التسلسلي (Serial Correlation).

حيث تمثل الاختبارات التشخيصية خطوة هامة في التحليل، ويتم إجراء هذه الاختبارات للتأكد أن النموذج المختار نموذج كفاء وخالي من المشاكل القياسية (وهي تتمثل في مشكلة عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائي ومشكلة الازدواج الخطي ومشكلة الارتباط التسلسلي). (Gujarati, 2008) ، وستستخدم الباحثة برنامج (eviews12) لإجراء الدراسة الإختبارية ، وسيتم الإعتماد على نماذج البيانات الإطارية أو ما يعرف ب نماذج (panal data) ، هي النماذج التي تهتم بدراسة المتغيرات وفقاً للقطاعات والزمن .

٤ - فروض البحث

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة فروض البحث الرئيسية والفرعية كالتالي:

الفرض الأول الرئيسي

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على الاداء المالي للشركات المصرية"

ويشتق منه الثلاثة فروض التالية :

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على العائد على الأصول للشركات المصرية"

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على العائد على الحقوق الملكية للشركات المصرية"

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على معدل دوران الأصول للشركات المصرية"

الفرض الثاني

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على الأداء المالي للشركات المصرية"

ويشتق منه الفروض التالية :

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على العائد على الأصول للشركات المصرية"

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على العائد على حقوق الملكية للشركات المصرية"

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على معدل دوران إجمالي الأصول للشركات المصرية"

٤- نماذج البحث الإحصائية

ستعتمد الباحثة في إختبارها لفروض الدراسة الحالية على ثلاثة نماذج للانحدار المتعدد ، وهي كالآتي :

النموذج الأول

والذي يهدف إلى إختبار الأثر المعنوي للإفصاح الإختياري وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على العائد على الأصول كمؤشر للأداء المالي للشركات ، وتكون صياغته

$$ROA_{it} = B_0 + B_1 VD_{it-1} + B_2 FS_{it-1} + B_3 LV_{it-1} + B_4 ROSG_{it-1} + B_5 DUMMAY_{it} + e_{it}$$

حيث أن ROA تشير إلى العائد على الأصول للشركة i في الفترة t .

VD_{it-1} تشير إلى الإفصاح الإختياري للشركة i في الفترة $it-1$.

FS_{it-1} تشير إلى حجم الشركة i في الفترة t في نهاية السنة .

LV_{it-1} تشير إلى الرافعة المالية للشركة i في الفترة t في نهاية السنة .

$ROSG_{it-1}$ تشير إلى معدل نمو المبيعات للشركة i في الفترة t في نهاية السنة .

DUM_{it} متغير وهمي يأخذ القيمة ١ في سنوات تطبيق تبني معايير التقارير المالية الدولية وصفر في السنوات التي لم يتم تطبيق تبني معايير التقارير المالية الدولية عند إعداد التقارير المالية للشركات التي تمثل عينة البحث .

B_0 ثابت الانحدار

B_1 معامل الانحدار للمتغير المستقل الإفصاح الإختياري

B_2, B_4 معاملات الانحدار للمتغيرات الحاكمة .



B_5 معامل الانحدار للمتغير الوهمي لتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

e_{it} الخطأ العشوائي للنموذج .

النموذج الثاني

والذي يهدف إلى إختبار الأثر المعنوي للإفصاح الإختياري وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على العائد على حقوق الملكية كمؤشر للأداء المالي للشركات ، وتكون صياغته

$$ROE_{it} = B_0 + B_1 VD_{it-1} + B_2 FS_{it-1} + B_3 LV_{it-1} + B_4 ROSG_{it-1} + B_5 DUM_{it} + e_{it}$$

حيث أن

ROE تشير إلى العائد على حقوق الملكية للشركة i في الفترة t .

وتبقى عناصر النموذج كما هي .

النموذج الثالث

والذي يهدف إلى إختبار الأثر المعنوي للإفصاح الإختياري وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على معدل دوران إجمالي الأصول كمؤشر للأداء المالي للشركات ، وتكون صياغته

$$ATO_{it} = B_0 + B_1 VD_{it-1} + B_2 FS_{it-1} + B_3 LV_{it-1} + B_4 ROSG_{it-1} + B_5 DUM_{it} + e_{it}$$

حيث أن

ATO_{it} تشير إلى معدل دوران إجمالي الأصول للشركة i في الفترة t

القسم الرابع : نتائج الدراسة التطبيقية واختبارات الفروض

تم استخدام برنامج الإيفيوز الإصدار الثاني عشر (V. 12) Eviews في اجراء التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وإختبار فرضيتها وفقاً للمراحل الإحصائية السابق ذكرها، وقد تم الاعتماد علي منهجية تحليل البيانات الإطارية (Data panel analysis) ، حيث أن هذه المنهجية تناسب بيانات الدراسة وكذلك هي الأسلوب الأمثل لإختبار فروض الدراسة

وتمتاز نماذج البيانات الإطارية بالشمولية في التحليل، حيث تدمج البيانات القطاعية (الخاصة بالشركات محل الدراسة) مع البيانات الزمنية (السلسلة الزمنية محل الدراسة) ، كما أنها تأخذ في الإعتبار الاختلافات الضمنية داخل البيانات القطاعية والبيانات الزمنية عند تقدير نموذج الانحدار، لذا يكون النموذج الناتج من هذه المنهجية قابل للتطبيق بشكل جيد (Gujarati, 2008) وسيتم توضيح نتائج الدراسة في النقاط التالية:

٤/١ : نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تهدف الباحثة من إتمام الإحصاء الوصفي إلى تلخيص وعرض خصائص البيانات ، مما يجعل بيانات الدراسة أكثر فهماً ، ويساعد على إعطاء فكرة عامة عنها .

يمكن إستعراض التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات محل الدراسة بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تتمثل في (المتوسط ، الوسيط ، الانحراف المعياري) لمتغيرات نماذج الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٢ الي ٢٠١٨ لـ ٢٦ شركة ، كما هو موضح في جدول رقم (٣)، وتسمى الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٤ بالفترة الأولى، وتسمى الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٨ بالفترة الثانية .

تشير بيانات الجدول إلى أن قيمة الوسط (الوسيط) للعائد على الأصول ROA للفترة الأولى بلغ ٠.٠٤٩ (٠.٠٢٨) ، وقد ارتفعت في الفترة الثانية إلى ٠.٠٥٨ (٠.٠٤٩) ، أما عن الإنحراف معياري فقد قل من ٠.١١١ في الفترة الأولى إلى ٠.١٠١ في الفترة الثانية ، وحيث أن قيمة الانحراف المعياري أكبر من الوسط الحسابي ، هذا يعني أن بيانات العائد علي الأصول ROA تتميز بتشتت نسبي ولكن هذا التشتت قد قل بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية . وعن بيانات العائد على حقوق الملكية ROE فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٤ بلغت ٠.٢٧٨ (٠.٠٧٧) ، وقلت في الفترة من في الفترة الثانية إلى ٠.١٦٦ (٠.١٢٢)



(، أما عن الإنحراف المعياري فقد قل من ٠.٨١٢ في الفترة الأولى إلى ٠.٢٥٣ في الفترة الثانية .

جدول (٣) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة وفقا للفترة الزمنية (قبل وبعد) تطبيق معايير التقارير المالية الدولية

رمز المتغير	الفترة الزمنية	الوسط الحسابي Mean	الوسيط Median	الانحراف المعياري Std. Dev.
ROA	الفترة الأولى	0.049	0.028	0.110
	في الفترة الثانية	0.058	0.049	0.101
ROE	الفترة الأولى	0.278	0.077	0.812
	في الفترة الثانية	0.166	0.122	0.253
ATO	الفترة الأولى	0.137	0.052	0.288
	في الفترة الثانية	0.136	0.111	0.126
V D	الفترة الأولى	0.874	0.844	0.095
	في الفترة الثانية	0.952	0.978	0.061
FS	الفترة الأولى	8.870	9.382	1.840
	في الفترة الثانية	9.018	9.515	1.878
LV	الفترة الأولى	2.530	1.378	5.309
	في الفترة الثانية	1.881	1.227	2.003
ROSG	الفترة الأولى	2.155	90.294	11.157
	في الفترة الثانية	1.488	58.147	6.646

وعن بيانات معدل دوران إجمالي الأصول ATO فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة الأولى بلغت ٠.١٣٧ (٠.٠٥٢) ، وقلت في الفترة الثانية إلى ٠.٠٥٢ (٠.١١١) ، أما عن الإنحراف المعياري فقد قل من ٠.٢٨٨ في الفترة الأولى إلى ٠.١٢٦ في الفترة الثانية ، وهذا يشير إلى أن بيانات هذا المتغير تتميز بتشتت نسبي ولكن هذا التشتت قد قل بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية .

أما عن بيانات المتغير المستقل الإفصاح الإختياري V D فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة الأولى بلغت ٠.٨٧٤ (٠.٨٤٤) ، وزاد في الفترة الثانية إلى ٠.٩٥٢ (٠.٩٧٨) ، أما عن الإنحراف المعياري فقد قل من ٠.٠٩٥ في الفترة الأولى إلى ٠.٠٦١ في الفترة الثانية ، وهذا

يشير إلى أن بيانات هذا المتغير تتميز بتشتت نسبي صغير ولكن هذا التشتت قد قل بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية ، وأن الإفصاح الإختياري قد زادت نسبته بعد تبني تطبيق معايير التقارير المالية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Budisantoso, 2019)، وتوضح هذه البيانات أن الإفصاح الإختياري للشركات متقارب .

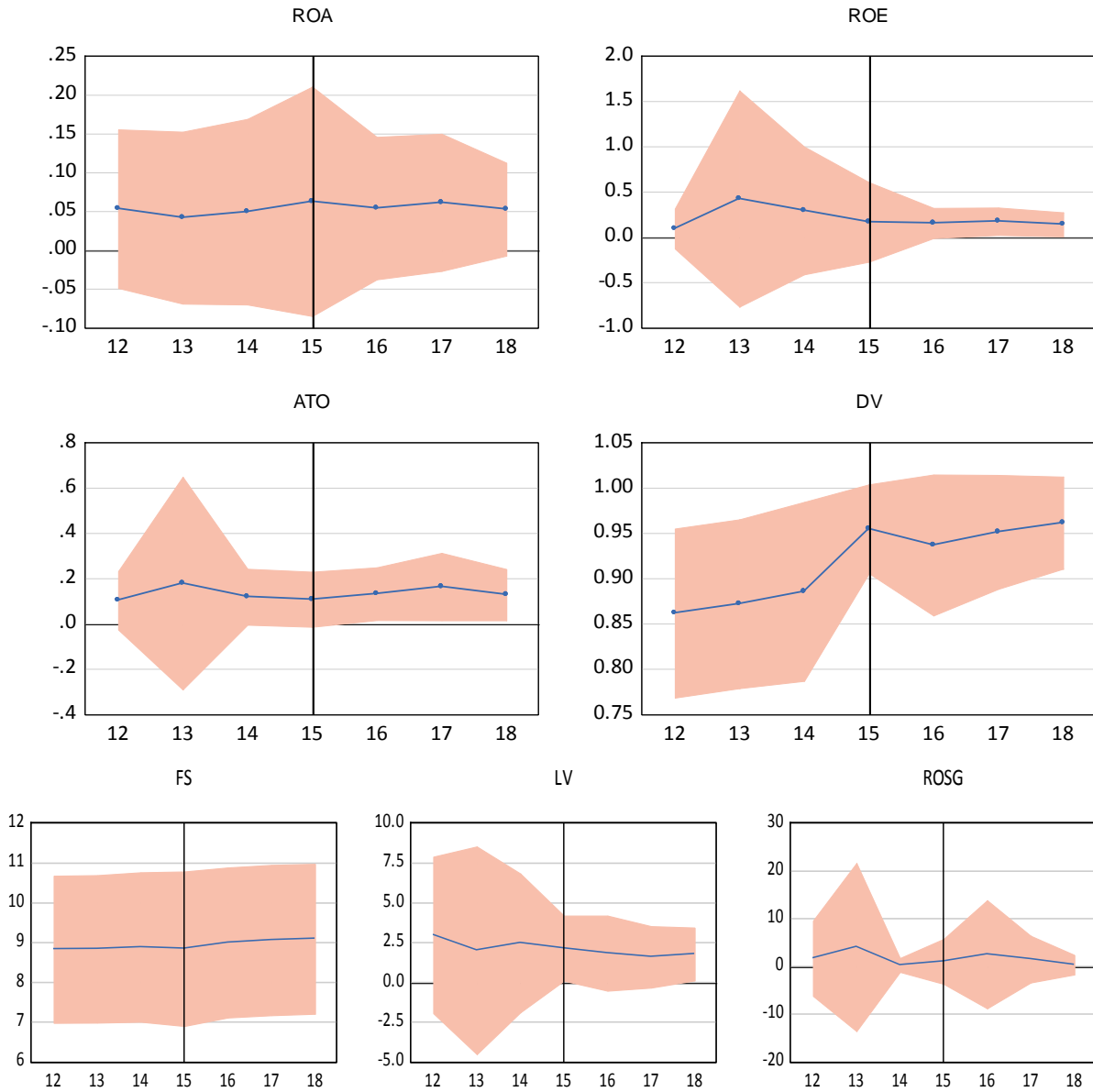
كما توضح بيانات الإحصاء الوصفي للمتغيرات الحاكمة أو الرقابية وأولها مؤشر حجم الشركة FS والذي تم قياسه بالوغاريم الطبيعي للأصول في نهاية السنة المالية ، فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة الأولى بلغت ٨.٨٧٠ (٩.٣٨٢) ، وزاد في الفترة الثانية إلى ٩.٠١٨ (٩.٥١٥) ، أما عن الإنحراف معياري فقد قل من ١.٨٤٠ في الفترة الأولى إلى ١.٨٧٨ في الفترة الثانية ، والزيادة في حجم الأصول يعود إلى أسباب كثيرة .

أما عن بيانات مؤشر الرافعة المالية والذي يوضح السلامة المالية للشركة فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة الأولى بلغت ٨.٨٧٠ (٩.٣٨٢)، وزادت في الفترة الثانية إلى ٩.٠١٨ (٩.٥١٥)، أما عن الإنحراف معياري فقد زاد من ١.٨٤٠ في الفترة الأولى إلى ١.٨٧٨ في الفترة الثانية .

أما عن بيانات مؤشر نمو المبيعات والذي يوضح نمو الشركة للشركة فإن قيمة الوسط (الوسيط) للفترة الأولى بلغت ٢.١٥٥ (٩٠.٢٩٤) ، وقلت في الفترة الثانية إلى ١.٤٨٨ (٥٨.١٤٧) ، أما عن الإنحراف معياري فقد بلغ ١١.١٥٧ في الفترة الأولى وقل إلى ٦.٦٤٦ في الفترة الثانية .

كما يوضح الشكل (رقم ١) التالي السلسلة الزمنية لمتوسطات متغيرات الدراسة التابعة والمتغير المستقل الإفصاح الإختياري.

والأشكال الخاصة بالمتغيرات التابعة (التي تعبر عن الأداء المالي للشركات) توضح أنها تتغير تغيرات طفيفة نسبياً ، بإستثناء العائد على حقوق الملكية و معدل دوران الأصول والذان ارتفعا بصورة كبية نسبياً ثم عادا إلى المعدلات العادية وهذا في الفترة التي أعقبت ثورة يناير ٢٠١١ والتي صاحبها عدم إستقرار سياسي واقتصادي على مستوى الدولة كلها ، وكذلك بالنسبة إلى الإفصاح الإختياري فقد زاد في فترة تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وتتفق هذه النتيجة مع النتائج النظرية التي اوضحت أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يحتاج إلى مزيد من الإفصاح الإختياري . (Adebisi, J. F., et all , 2017) (Budisantoso, T., & Suryanto, M. E., 2019)



شكل (رقم ٢) السلسلة الزمنية لمتوسطات القيم للمتغيرات الحاكمة

وكذلك تعبر الأشكال الخاصة بالمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، والرافعة المالية، ومعدل نمو المبيعات) عن الإستقرار النسبي في أحجام الشركات ، وإنخفاض الرافعة المالية في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٣ وهي التي أعقبت الثورة ، وهو ما حدث أيضا في معدل نمو المبيعات ، ثم بدأت المتوسطات تكون ثابتة إلى حد كبير وهذا يدل على أن بيانات الدراسة متناسقة .

٤/٢ : نتائج النماذج القياسية للدراسة الإختبارية وإختبارات الفروض

وقد تم الاعتماد علي منهجية تحليل البيانات الإطارية (Data panel analysis) ، ويوجد في هذه المنهجية نموذجان لتحليل البيانات هما نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed effects) ونموذج الأثار العشوائية(Random effects) وباستخدام اختبار Hausman test يتم تحديد أي النموذجين أصلح لبيانات الدراسة إذا لزم الأمر، وسيتم ذلك للثلاثة نماذج التي تعبر عن المتغير التابع بصوره المتعددة .

٤/٢/١ نموذج العائد على الأصول ROA

سيتم أولاً : تحديد النموذج الأصلح لبيانات الدراسة لنموذج العائد على الأصول ROA باستخدام نموذجي البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة و البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية ، ثم تحديد أي النموذجين أفضل لدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ، وثانياً : إجراء اختبارات التحقق من افتراضات نموذج العائد على الأصول ROA

أولاً : تحديد النموذج الأصلح لبيانات الدراسة

أ - نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لنموذج العائد على الأصول ROA

يوضح جدول (٤) اختبارات معاملات الانحدار لمتغيرالعائد على الأصول، يتضح من نتائج الجدول صلاحية نموذج البيانات الاطارية ذات التأثيرات الثابتة لإختبار فرضيات الدراسة لأن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.٠٠٠٠١ وهي أقل من مستوي الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بمعنوية النموذج ورفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية النموذج الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$. إذا يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بمعنوية النموذج ورفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية النموذج.

كما يتضح من نتائج جدول (٤) أن المتغيرات التفسيرية (المتغير المستقل V D و المتغير الحاكم الرافعة المالية LV) جميعها معنوية عند مستوي الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، ومتغيرحجم الشركة FS ومعدل نمو المبيعات ROSG ليس لهما تأثير معنوي علي العائد على الأصول ROA .



أما بالنسبة للمتغير الوهمي DUMMY الخاص بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية والذي يمثل المتغير المستقل الثاني ، نجد أنه يؤثر بالإيجاب علي العائد على الأصول ROA ، وهذا التأثير تأثير معنوي لأن p-value تساوي صفر تقريباً، ويوضح قيمة المعامل الخاص به والذي يبلغ 0.002997 أن زيادة تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بمقدار ٠.٠٠٣ يؤدي إلى زيادة العائد على الأصول بمقدار وحدة واحدة .

جدول (٤) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لمتغير العائد على الأصول ROA

المتغيرات التفسيرية	قيمة المعامل Coefficient	الخطأ المعياري St. Error	قيمة t t-Statistic	قيمة الاحتمال p-value
الحد الثابت	0.176541	0.015403	11.46161	0.0000
VD (-1)	0.038665	0.006742	5.734942	0.0000
FS(-1)	-0.002598	0.001551	-1.675649	0.0938
LV(-1)	-0.002553	0.000268	-9.522079	0.0000
ROSG(-1)	0.000113	0.000743	0.152266	0.8790
DUMMY	0.002997	0.000853	3.513571	0.0004
معامل التحديد R-squared	0.499183		قيمة F F-statistic	48707.21
معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared	0.378987		قيمة الاحتمال p-value	0.0001

(تم تكوين هذا الجدول والجداول التالية من مخرجات البرنامج الإحصائي e-views 12)

كما أننا نلاحظ ان المتغيرات التفسيرية الخامسة الداخلة في النموذج استطاعت أن تفسر نسبة تقترب من ٥٠% من التغير الحاصل في العائد على الأصول ROA (المتغير التابع Y). وهذه النسبة تسمى معامل التحديد .

ب- نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على الأصول ROA يوضح جدول (٥) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على الأصول ROA .

جدول (٥) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على الأصول ROA

متغيرات التفسيرية	Coefficient	St. Error	t-Statistic	p-value
الحد الثابت	0.169691	0.110413	1.536871	0.1369
DV(-1)	-0.058843	0.066238	-0.888357	0.3828
FS(-1)	-0.007932	0.009400	-0.843894	0.4067
LV(-1)	0.002642	0.002519	1.048816	0.3043
ROSG(-1)	-0.002708	0.009018	-0.300254	0.7665
DUMMAY	0.010298	0.011045	0.932405	0.3600
R-squared	0.020049		F-statistic	0.613789
Adjusted R-squared	0.012616		p-value	0.689475

حيث نجد أن هذا النموذج غير معنوي (أي غير دال احصائياً)، حيث أن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.٦٨٩ وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية النموذج. كما نلاحظ أن جميع المتغيرات التفسيرية بالنموذج أيضاً غير معنوية. أي أن نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لمتغير العائد على الأصول ROA لا يصلح لإختبار فرضيات الدراسة، ويجب الاعتماد إذاً علي نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة وبدون إجراء اختبار هوسمان.

وبعد إقرار نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة كأفضل نموذج لتفسير العلاقة يبقى التأكد من باقي إختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية نموذج الإنحدار ، وهي كالتالي

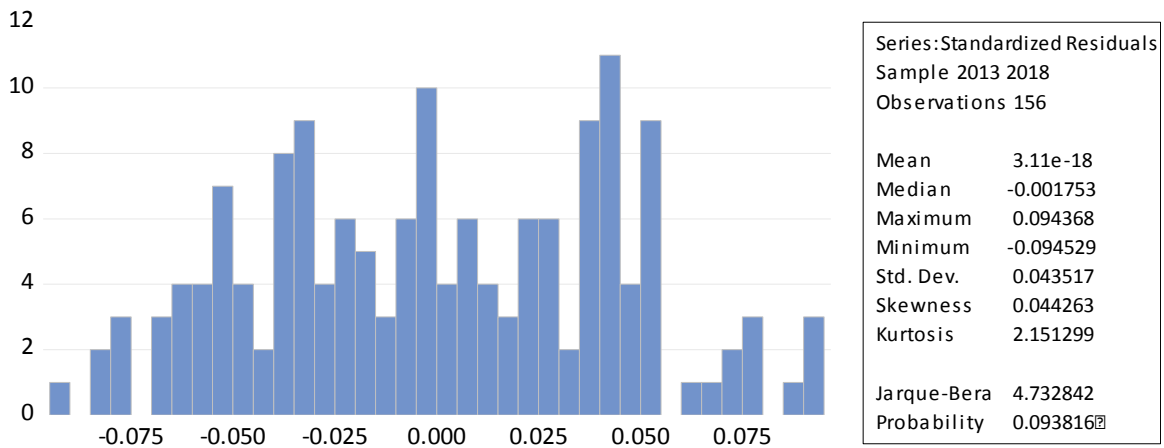


ثانياً : إختبارات التحقق من إفتراضات نموذج التأثيرات الثابتة المستخدم لتحليل بيانات نموذج العائد على الأصول ROA

وفقاً للتحليل القياسي (econometric analysis) لابد من اجراء الاختبارات التحقيقية لنموذج المختار (نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة) للتأكد أن النموذج نموذج كفاء وخالي من المشاكل القياسية. كما علي النحو التالي :

١. اختبار اعتدالية البواقي

وبناء علي هذا الاختبار، الفرضية الصفرية تنص علي إعتدالية البواقي والفرضية البديلة القائلة بعدم اعتدالية البواقي، وتشير القيمة الاحتمالية لإحصاء اختبار (Jarque-Bera) إلي عدم رفض (أي قبول) الفرضية الصفرية القائلة بإعتدالية البواقي حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Probability) 0.094 وهي اكبر مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$. ويشير شكل المدرج التكراري للبواقي الي تاكيد قبول الفرض القائل بإعتدالية البواقي وعدم وجود قيم شاذة في بيانات المتغيرات محل الدراسة.



شكل (٣) المدرج التكراري للبواقي واختبار اعتدالية البواقي لنموذج العائد على الأصول ROA

٢. اختبار مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity)

تم اختبار مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) للتأكد من عدم وجود علاقة ارتباط خطية بين المتغيرات المستقلة المدرجة بالنموذج وذلك بحساب قيم معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) لكل متغير ، اذا كانت قيمة معامل تضخم التباين أكبر من ٣ أو ٥ فهذا يدل علي وجود مشكلة ازدواج خطي بين متغيرات الدراسة . (O'Brien, 2007) وجدول (٦) يوضح قيم معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor) للمتغيرات المستقلة في النموذج محل الدراسة.

جدول (٦) قيم معامل تضخم التباين (VIF) لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لنموذج العائد على الأصول ROA

DUMMAY	ROSG ₍₋₁₎	LV ₍₋₁₎	FS ₍₋₁₎	DV ₍₋₁₎	المتغيرات التفسيرية
1.463065	1.273409	3.182309	1.111512	2.836846	قيمة VIF

يوضح جدول (٦) أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من ٥ وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في النموذج محل الدراسة.

٣. اختبار عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائي و الارتباط التسلسلي

تم اجراء اختبار عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائي إعتماًداً على اختبار Breusch-Pagan-Godfrey (Breusch-Godfrey LM Test) ، كما أنه تم اجراء اختبار (Breusch-Godfrey LM Test) لاختبار الارتباط التسلسلي ، وجدول (٧) يوضح نتيجة هذين الاختبارين.

(Breusch, T. S., 1978) (Breusch, T.S. and A.R. Pagan, 1979)

جدول (٧) اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ واختبار الارتباط التسلسلي لنموذج العائد على الأصول ROA

القيمة الاحتمالية لـ χ^2 كا ^٢ p-value	قيمة χ^2 كا ^٢ (χ^2)	الاختبار التشخيصية للنموذج (Diagnostic tests)
0.3405	5.661758	اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ Heteroskedasticity Breusch-Pagan-Godfrey Test
0.0714	5.279562	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء Serial Correlation LM Test

بالنسبة للإختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء، حيث أن الفرض الصفري لهذا الاختبار ينص على عدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي ، بينما الفرض البديل ينص على أن الأخطاء بينها ارتباط تسلسلي. وحيث أن القيمة الاحتمالية لإختبار (كا^٢) تساوي 0.0714 اكبر من مستوي الدلالة



الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وعليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين الأخطاء لنموذج ROA .

وفقاً لنتائج نموذج الانحدار لنموذج العائد على الأصول ROA يتم قبول الفرض الأول

" يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على العائد على الأصول ROA "

وقبول الفرض الثاني

" يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على العائد على الأصول "

ويستنتج من قبول الفرض الأول والثاني أن الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية يؤثر تأثير إيجابي على العائد على الأصول ، كما ان معامل التفسير للنموذج الانحدار المتعدد للعائد على الأصول والذي يبلغ 0.499183 وهي قيمة معامل التحديد R-squared (جدول رقم ٤) ، أي تفسر ما يقرب من ٥٠% من التغير في العائد على الأصول هو ما يدل على أهمية تكامل الإفصاح الإختياري مع الإفصاح الإلزامي القائم على معايير التقارير المالية الدولية لتفسير التغير في الأداء المالي للشركات .

٤/٢/٢ نموذج العائد على حقوق الملكية ROE

أولاً : تحديد النموذج الأصلح لبيانات الدراسة

أ- نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لنموذج العائد على حقوق الملكية

ROE

يوضح جدول (٨) اختبارات معاملات الانحدار لمتغيرات الفرض الثاني و يعرض الجدول نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لمتغير العائد على حقوق الملكية ROE، وينضح من النتائج صلاحية نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لإختبار فرضيات الدراسة لأن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.٠٠٠٠١ وهي أقل من مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بمعنوية النموذج ورفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية النموذج.

كما يتضح من نتائج جدول (٨) أن المتغيرات التفسيرية (المتغير المستقل DV و المتغيرات الحاكمة) جميعها معنوية عند مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ولها تأثير إيجابي علي

ROE، ماعدا متغير حجم الشركة FS فقط ، وهذا يعني أن حجم الشركة ليس له تأثير معنوي على العائد على حقوق الملكية ROE، أما بالنسبة لباقي المتغيرات فلها تأثير معنوي على العائد على حقوق الملكية ROE، حيث أن اتباع الشركة للإفصاح الإختياري DV في العام السابق يَأثر بالإيجاب على ROE في العام الحالي.

جدول (8) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE

متغيرات التفسيرية	Coefficient	St. Error	t-Statistic	p-value
الحد الثابت	0.041091	0.006687	6.144595	0.0009
DV(-1)	0.018971	0.002407	7.880626	0.0002
FS(-1)	-0.000574	0.001657	-0.346283	0.7410
LV(-1)	0.002244	0.000758	2.959842	0.0253
ROSG(-1)	0.075922	0.023080	3.289470	0.0166
DUMMY	0.005375	0.000863	6.226792	0.0008
R-squared	0.946831		F-statistic	89.63388
Adjusted R-squared	0.936268		p-value	0.0001

أما بالنسبة للمتغير الوهمي DUMMY الخاص بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، نجد أنه يؤثر بالإيجاب على العائد على حقوق الملكية ROE، وهذا التأثير تأثير معنوي لأن p-value تساوي صفر تقريباً ، ويوضح قيمة المعامل الخاص به والذي يبلغ 0.005375 أن زيادة تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بمقدار ٠.٠٠٠٥ يؤدي إلى زيادة العائد على حقوق الملكية بمقدار وحدة واحدة .

كما أننا نلاحظ ان المتغيرات التفسيرية الخامسة الداخلة في النموذج استطاعت أن تفسر نسبة تقترب من ٩٥% من التغير الحاصل في العائد على حقوق الملكية ROE (المتغير التابع Y).

ب- نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على حقوق

الملكية ROE



يوضح جدول (٩) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE، حيث نجد أن هذا النموذج غير معنوي (أي غير دال احصائياً)، حيث أن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.١٠١ وهي أكبر من مستوي الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم معنوية النموذج، كما نلاحظ أن جميع المتغيرات التفسيرية بالنموذج أيضاً غير معنوية ماعدا متغير الرافعة المالية LV، أي أن نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لمتغير العائد على حقوق الملكية ROE لا يصلح لإختبار فرضيات الدراسة، ويجب الإعتماد إذاً علي نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة وبدون إجراء إختبار هوسمان.

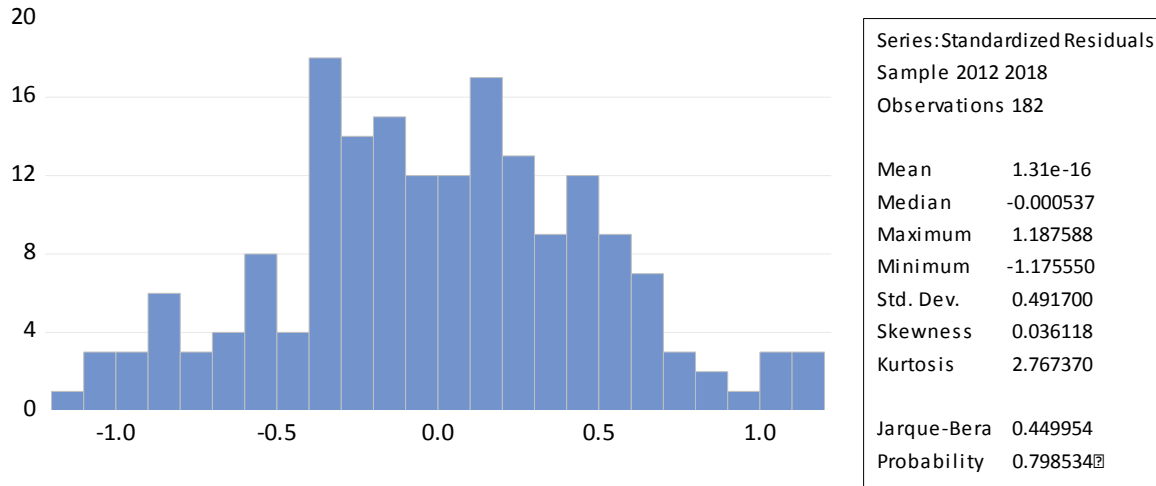
جدول (٩) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE

المتغيرات التفسيرية	Coefficient	St. Error	t-Statistic	p-value
الحد الثابت	0.434522	0.249076	1.744537	0.0831
DV(-1)	-0.30522	0.196581	-1.55264	0.1226
FS(-1)	-0.00719	0.022089	-0.32559	0.7452
LV(-1)	0.019387	0.007674	2.526179	0.0126
ROSG(-1)	0.004304	0.023993	0.179396	0.8579
DUMMAY	0.033887	0.027181	1.246732	0.2144
R-squared	0.058998		F-statistic	1.880900
Adjusted R-squared	0.027631		p-value	0.100907

وبعد إقرار نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة كأفضل نموذج لتفسير العلاقة يبقى التأكد من باقي إختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية نموذج الإنحدار ، وهي كالاتي
ثانياً : إختبارات التحقق من إفتراضات نموذج التأثيرات الثابتة المستخدم لتحليل بيانات نموذج العائد على حقوق الملكية ROE

١. اختبار اعتدالية البواقي

شكل رقم (4) يوضح أن البواقي الخاصة بنموذج العائد على حقوق الملكية ROE تتبع التوزيع المعتدل (التوزيع الطبيعي)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Probability) 0.799 وهي أكبر من مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$.



شكل (4) المدرج التكراري للبواقي واختبار اعتدالية البواقي لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE

٢. اختبار مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity)

يوضح جدول (١٠) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من ٥ وهذا يدل علي عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في نموذج العائد على حقوق الملكية ROE.

جدول (١٠) قيم معامل تضخم التباين (VIF) لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لنموذج العائد على

حقوق الملكية ROE

المتغيرات التفسيرية	DUMMAY	ROSG(-1)	LV(-1)	FS(-1)	DV(-1)	قيمة VIF
	1.002960	1.139281	1.129652	1.033268	1.041719	

٣- اختبار عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائى و الارتباط التسلسلي



بالنسبة للاختبار عدم ثبات التباين للأخطاء العشوائية، يتضح من جدول (١١) أن القيمة الاحتمالية لإختبار Breusch-Pagan-Godfrey تساوي ٠.٥٠٠١ وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وعليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بثبات التباين للأخطاء العشوائية في نموذج ROE.

بالنسبة للاختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء، يتضح من جدول (٩) أن القيمة الاحتمالية لإختبار LM تساوي ٠.٠٦٥٦ أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وعليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين الأخطاء لنموذج ROE.

جدول (١١) اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ واختبار الارتباط التسلسلي لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE

القيمة الاحتمالية لـ كا ^٢ p-value	قيمة كا ^٢ χ^2	الاختبار التشخيصية للنموذج (Diagnosti tests)
٠.٥٠٠١	٤.٣٥٠٥٤٩	اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ Heteroskedasticity Breusch-Pagan-Godfrey Test
0.0656	36.41249	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء Serial Correlation LM Test

وفقاً لنتائج نموذج الانحدار لنموذج العائد على حقوق الملكية ROE يتم قبول الفرض الأول

"يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على العائد على حقوق الملكية ROE"

وقبول الفرض الثاني

"يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على العائد على حقوق الملكية ويستنتج من قبول الفرض الأول والثاني أن الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية يؤثر تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية، كما أن معامل التفسير للنموذج الانحدار المتعدد للعائد على حقوق الملكية والذي يبلغ 0.946831 وهي قيمة معامل التحديد R-squared (جدول رقم ٨)، أي تفسر ما يقرب من ٩٥% من التغير في العائد على حقوق الملكية هو ما يدل على أهمية تكامل الإفصاح الإختياري مع الإفصاح الإلزامي القائم على معايير

التقارير المالية الدولية لتفسير التغير في الأداء المالي للشركات مقاساً بالعائد على حقوق الملكية .

٤/٢/٣ نموذج معدل دوران إجمالي الأصول ATO

أولاً : تحديد النموذج الأصح لبيانات الدراسة

أ- نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لنموذج معدل دوران إجمالي الأصول

ATO

يوضح جدول (١٢) اختبارات معاملات الانحدار لمتغيرات الفرض الثالث و نتائج نموذج البيانات الاطارية ذات التأثيرات الثابتة لمتغير معدل دوران اجمالي الأصول ATO ، ويتضح من النتائج صلاحية هذا النموذج لإختبار فرضيات الدراسة لأن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.٠٠٠٠١ وهي أقل من مستوي الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بمعنوية النموذج ورفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية النموذج.

جدول (1٢) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة لنموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO

المتغيرات التفسيرية	Coefficient	St. Error	t-Statistic	p-value
الحد الثابت	-0.010997	0.002781	-3.954591	0.0001
DV(-1)	0.039746	0.001217	32.65374	0.0000
FS(-1)	0.006156	0.000280	21.99078	0.0000
LV(-1)	0.005055	4.84E-05	104.4378	0.0000
ROSG(-1)	0.010250	0.000134	76.39399	0.0000
DUMMAY	0.022242	0.000154	144.4134	0.0000
R-squared	0.625698		F-statistic	2417615
Adjusted R-squared	0.535866		p-value	٠.٠٠٠٠١

كما يتضح من نتائج جدول (١٢) أن المتغيرات التفسيرية (المتغير المستقل D و المتغيرات الحاكمة) جميعها معنوية عند مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ ولها تأثير إيجابي علي



ATO. حيث أن إتباع الشركة للإفصاح الإختياري V D في العام السابق يَأثر بالإيجاب على معدل دوران إجمالي الأصول ATO في العام الحالي. أما بالنسبة للمتغير الوهمي DUMMY الخاص بتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، نجد أنه يؤثر بالإيجاب على معدل دوران إجمالي الأصول ATO، حيث أن الشركات التي تطبق المعايير المحاسبية يزداد فيها معدل دوران إجمالي الأصول ATO عكس السنوات التي لم تطبق فيها الشركات هذه المعايير، كما أننا نلاحظ أن المتغيرات التفسيرية الخامسة الداخلة في النموذج استطاعت أن تفسر نسبة تقترب من ٦٣% من التغير الحاصل في معدل دوران إجمالي الأصول ATO (المتغير التابع Y).

ب- نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج معدل دوران إجمالي الأصول ATO

يوضح جدول (١٣) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج معدل دوران إجمالي الأصول ATO، حيث نجد أن هذا النموذج غير معنوي (أي غير دال احصائياً)، حيث أن القيمة الاحتمالية (p-value) للإحصاء (F) بلغت ٠.٥٥٢ وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha = 0.05$ ، إذا يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم معنوية النموذج. كما نلاحظ أن جميع المتغيرات التفسيرية بالنموذج أيضاً غير معنوية. أي أن نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لمعدل دوران إجمالي الأصول ATO لا يصلح لإختبار فرضيات الدراسة، ويجب الإعتماد إذاً علي نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات الثابتة ذلك بدون إجراء إختبار هوسمان.

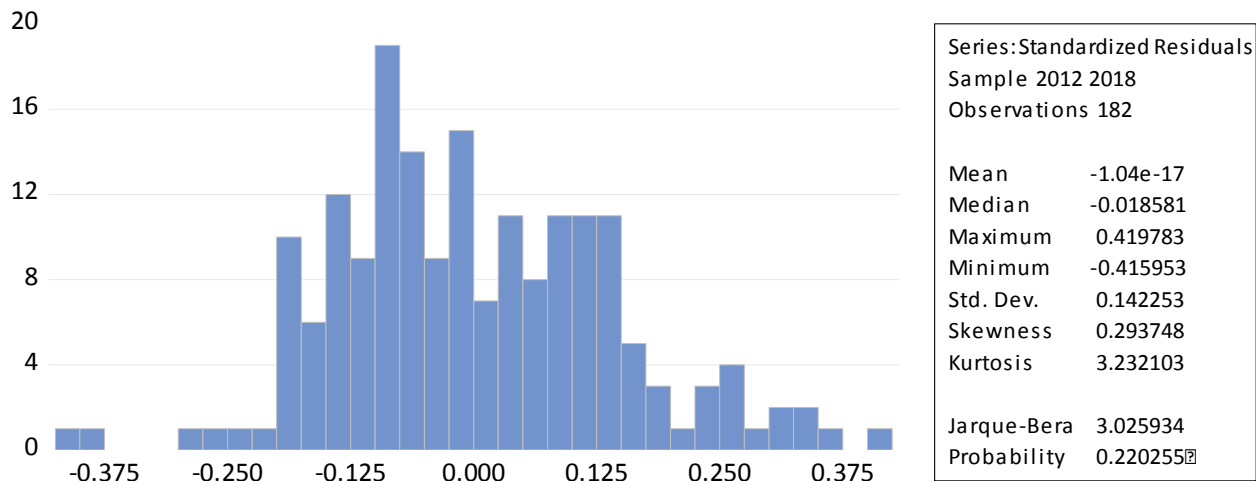
جدول (١٣) نتائج نموذج البيانات الإطارية ذات التأثيرات العشوائية لنموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO

المتغيرات التفسيرية	Coefficient	St. Error	t-Statistic	p-value
الحد الثابت	0.210794	0.163705	1.287650	0.1999
DV(-1)	-0.002979	0.119074	-0.02502	0.9801
FS(-1)	-0.011794	0.015020	-0.78518	0.4336
LV(-1)	0.003143	0.004666	0.673570	0.5016
ROSG(-1)	0.011919	0.014062	0.847633	0.3980
DUMMAY	0.025176	0.015961	1.577411	0.1168
R-squared	0.025938		Fstatistic	0.798851
Adjusted R-squared	0.006531		p-value	0.552129

ثانياً : اختبارات التحقق من افتراضات نموذج التأثيرات الثابتة لنموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO

١. اختبار إعتدالية البواقي

شكل رقم (٥) يوضح أن البواقي الخاصة بنموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO تتبع التوزيع المعتدل (التوزيع الطبيعي)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Probability) 0.220 وهي أكبر من مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$.



شكل (٥) المدرج التكراري للبواقي واختبار اعتدالية البواقي لنموذج معدل دوران اجمالي الأصول
ATO

٢. اختبار مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity)

يوضح جدول (١٤) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة اقل من ٥ وهذا يدل علي عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في نموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO.

جدول (١٤) قيم معامل تضخم التباين (VIF) لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لنموذج معدل دوران اجمالي الأصول ATO

DUMMAY	ROSG(-1)	LV(-1)	FS(-1)	DV(-1)	المتغيرات التفسيرية
1.002960	1.139281	1.129652	1.033268	1.041719	قيمة VIF

٣. اختبار عدم ثبات تباينات الخطأ العشوائي و الارتباط التسلسلي

بالنسبة للاختبار عدم ثبات التباين للأخطاء العشوائية، يتضح من جدول (١٥) أن القيمة الاحتمالية لإختبار Breusch-Pagan-Godfrey Test تساوي ٠.٤٠٨٧ وهي اكبر من مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وعليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بثبات التباين للاخطاء العشوائية في نموذج ATO.

جدول (١٥) اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ واختبار الارتباط التسلسلي لنموذج معدل دوران إجمالي الأصول ATO

القيمة الاحتمالية لـ كا ^٢ p-value	قيمة كا ^٢ χ^2	الاختبار التشخيصية للنموذج (Diagnostic tests)
0.4087	5.058932	اختبار عدم ثبات تباينات حد الخطأ Heteroskedasticity Breusch-Pagan-Godfrey Test
0.1190	39.30817	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء Serial Correlation LM Test

بالنسبة للاختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء، يتضح من جدول (١٥) أن القيمة الاحتمالية لإختبار LM تساوي ٠.١١٩٠ أكبر من مستوي الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وعليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي بين الأخطاء لنموذج ATO. وفقاً لنتائج نموذج الإنحدار لنموذج معدل دوران إجمالي الأصول ATO يتم قبول الفرض الأول " يؤثر الإفصاح الإختياري تأثير إيجابي معنوي على معدل دوران إجمالي الأصول ATO "

وقبول الفرض الثاني

" يؤثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير إيجابي معنوي على معدل دوران إجمالي الأصول"

ويستنتج من قبول الفرض الأول والثاني أن الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية يؤثر تأثير إيجابي على العائد على الأصول ، كما ان معامل التفسير للنموذج الانحدار المتعدد معدل دوران إجمالي الأصول والذي يبلغ ٠.٦٢٥٦٩٨. وهي قيمة معامل التحديد R-squared (جدول رقم ١٢) ، أي تفسر ما يقرب من ٦٠% من التغير في معدل دوران إجمالي الأصول هو ما يدل على أهمية تكامل الإفصاح الإختياري مع الإفصاح الإلزامي القائم على معايير التقارير المالية الدولية لتفسير التغير في الأداء المالي للشركات مقاساً بمعدل دوران إجمالي الأصول .



والجدول التالي يعرض تلخيص النتائج الإحصائية في صورة مقارنة بين نماذج البحث

وذلك وفقاً لنتائج نماذج الإنحدار ذات التأثيرات الثابتة لنماذج البحث

المتغيرات التفسيرية	نموذج معدل العائد على الأصول	نموذج معدل العائد على حقوق الملكية	نموذج معدل دوران الأصول إجمالي
معامل التحديد	٤٩.٩%	٩٤%	٦٢%
معامل التحديد المعدل	٣٧.٨%	٩٣.٦%	٥٣%
معايير التقارير المالية - متغير وهمي - متغير مستقل	معنوي	معنوي	معنوي
متغير الإفصاح الاختياري متغير مستقل	معنوي	معنوي	معنوي
حجم الشركة متغير حاكم	غير معنوي	غير معنوي	معنوي
نمو المبيعات متغير حاكم	غير معنوي	معنوي	معنوي
الرافعة المالية متغير حاكم	معنوي	معنوي	معنوي

(تم الإعتماد على الجداول رقم ٤ و ٨ و ١٢ عند تكوين هذا الجدول)

وبيانات هذا الجدول توضح أن متغير حجم الشركة وهو متغير حاكم أو رقابي كان غير معنوي في نموذج العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ، وكان معنوي في نموذج معدل دوران إجمالي الأصول ، ومتغير نمو المبيعات متغير حاكم كان غير معنوي في نموذج العائد على الأصول فقط ، كما تشير إلى معنوية المتغيرات الأخرى في النماذج المختلفة .

٤/٣ مقارنة نتائج الدراسة الإختبارية مع الدراسات السابقة

وعند مقارنة نتائج هذه الدراسة الإختبارية مع نتائج الدراسات السابقة ، نجد أن النتائج تتفق مع نتائج دراسة (TAKACS, D. A., 2018) حيث كانت نتائج تلك الدراسة تدعم التأثير الإيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على مؤشرات تقييم الأداء ، ويكمن الإختلاف في أن الدراسة الحالية كان أكبر تأثير على العائد على حقوق الملكية ، وفي الدراسة الأخرى كان تأثير التطبيق أعلى على معدل ربحية السهم من العائد على حقوق الملكية .

وقد إتفقت النتائج أيضاً مع نتائج دراسة دراسة (القضاة، ٢٠٢٠) ، والتي أيدت أثر تطبيق معايير التقارير المالية على الأداء المالي للشركات السعودية .

ووفقاً لذلك يمكن القول ان تطبيق المعايير أو تبني معايير مشابهة لها يؤثر بالإيجاب على مؤشرات تقييم الأداء حتى مع إختلاف البيئة الإقتصادية .

وبالنسبة للدراسات الخاصة بأثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي فقد كانت النتائج متباينة ، قد إختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (محمد ، ٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود أثر للإفصاح الإختياري والمتمثل في رأس المال الفكري فقط على الأداء المالي، كما اتفقت النتائج مع نتائج دراسة (Rossi, F., & Harjoto, M. A. 2020) والتي اوضحت أن الإفصاح الإختياري يؤثر على مؤشرات تقييم الأداء السوقية ومؤشر العوائد النقدية للاسهم .

ولم تتمكن الباحثة من إستخدام نماذج الدراسة لدراسة أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والإفصاح الإختياري على الأداء المالي المستقبلي لإن الفترة التالية لبيانات الدراسة صاحبت إنتشار Covied 19 وصاحبها تأثيرات إقتصادية سيئة ، وبالتالي توصف هذه الفترة بفترة خاصة أو تقع تحت مؤثر خاص ولا تمثل فترة طبيعية من فترات حياة الشركات.

القسم الخامس : نتائج البحث والتوصيات والدراسات المستقبلية

٥/١ نتائج البحث

توصلت الباحثة في ضوء الدراسة النظرية و التطبيقية إلى النتائج التالية

١. يساعد إعداد التقارير المالية للشركات وفقاً لمعايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين ، وزيادة جودة التقارير المالية ، وتخفيض تكلفة رأس المال ، وتنشيط أسواق رأس المال ، وانتقال رؤوس الاموال والمعرفة من الدول المتقدمة إلى الدول النامية .
٢. يعمل الإفصاح الإختياري على تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة واصحاب المصالح ، ويساعد على تقليل تكلفة رأس المال ، والحد من أخطار إنهيار أسعار الأسهم .

ونائج الدراسة الإختبارية تشير

٣. إلى توجد علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والعائد على الأصول ، والنموذج يفسر حوالى ٥٠% من التغير في المتغير التابع العائد على الأصول .



٤. توجد علاقة بين الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والعاقد على حقوق الملكية ، وهذا العلاقة ذات دلالة إحصائية ، والنموذج الذي يضم العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل والإفصاح الإختياري كمتغير مستقل ، بالإضافة إلى المتغيرات الحاكمة قد فسر حوالي ٩٠% من التغير من المتغير التابع .
٥. توجد علاقة بين الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية معدل دوران إجمالي الأصول ، وهذا العلاقة ذات دلالة إحصائية ، والنموذج الذي يضم معدل دوران إجمالي متغير تابع وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل والإفصاح الإختياري كمتغير مستقل ، بالإضافة إلى المتغيرات الحاكمة قد فسر حوالي ٦٠% من التغير من المتغير التابع .
٦. يعتبر نموذج الانحدار الذي يضم العائد على حقوق الملكية هو أفضل النماذج لتفسير التغير في الأداء المالي للشركات بإستخدام الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، إذ كان معامل التحديد لهذا النموذج أكبر من معامل التحديد للنموذجين الآخرين .
٧. من المتغيرات الحاكمة في هذه الدراسة حجم الشركة كان غير معنوي في نموذج العائد على الأصول والعاقد على حقوق الملكية ، وكان معنوي في نموذج معدل دوران إجمالي الأصول ، ومتغير نمو المبيعات المتغير الحاكم الثاني كان غير معنوي في نموذج العائد على الأصول فقط ، ومتغير الرافعة المالية المتغير الحاكم الثالث كان معنوي في كل النماذج.
- ١٠- من النتائج السابقة يمكن إستنتاج أن تبني معايير التقارير المالية الدولية يؤثر على الأداء المالي ، بكل المؤشرات التي إستخدمت في الدراسة الإختبارية لقياسه ، وأن تبني المعايير يزيد من فاعلية المؤشرات التي تستخرج من القوائم المالية ، وبذلك تزداد فاعلية المؤشرات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للشركات.
- ١١- يساعد الإفصاح الإختياري على تقييم الأداء المالي للشركات ، ويتكامل الإفصاح الإختياري - والذي يضم معلومات عن كافة أنشطة الشركة المالية والإجتماعية والمالية بالإضافة إلى البيانات المستقبلية - مع الإفصاح الإلزامي الذي يعد على أساس معايير التقارير المالية الدولية يمكن الوصول إلى الإفصاح الشامل الذي يساعد على التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي للشركات .
- ١٢- الإفصاح الإختياري المتنوع يؤثر على الأداء المالي للشركات من وجهة النظر المحاسبية في ظل تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

٥/٢ التوصيات

إستنتاجاً من الدراسة النظرية والإختبارية توصي الباحثة بما يلي :

١ - ضرورة إهتمام المشرع المصري بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية كاملة ، والبداً في مرحلة التطبيق الكامل لهذه المعايير لأنها تساعد على تنشيط الإقتصاد المصري وإندماجه في الإقتصاد العالمي بشكل اسرع .

٢- ضرورة الإهتمام المشرع و سوق رأس المال بالإفصاح الإختياري والعمل على تشجيع الشركات على تبني مستويات إفصاح إختياري عالية ، والعمل على إضافة مؤشر لقياس مستوى الإفصاح الإختياري للشركات ، والتركيز على المعلومات التي تساعد على تحديد قيمة الشركات بصورة ادق .

٣- ضرورة الإهتمام بتدريس صور الإفصاح الإختياري في مناهج المحاسبة في مرحلة البكالوريوس لزيادة الوعي والفهم الكامل له .

٥/٣ الدراسات المستقبلية

١- إجراء دراسة إختبارية مقارنة لقياس أثر تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين الإفصاح الإختياري وقيمة الشركات ، في البيئة المصرية والبيئة الأجنبية.

٤- إجراء دراسة إختبارية لدراسة أثر كوفيد ١٩ عل مستوى الإفصاح الإختياري للشركات المصرية .

٥- إجراء دراسة إختبارية لقياس أثر الإفصاح الإختياري وتبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء نوع النشاط ، وخاصة الأنشطة المرتبطة بالأنشطة التكنولوجية ومراحل دورة حياة الشركة .



قائمة المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

- أحمد ، عماد محمد رياض ، (٢٠٢٠) ، العلاقة بين حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الإختياري وتأثيرها التفاعلي على الاداء بالشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي ، الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢١ ، العدد السابع ، ص ٣٥٨-٤٠٨ .
- أحمد ، محمد عزام عبد المجيد ، (٢٠٢٠) ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على نفعية المعلومات المحاسبية بسوق الوراق المالية المصرية مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، المجلد ٢١ ، العدد الثالث ، يوليو ، ص ٥٨٠-٦٢٨ .
- الإسداوي ، مصطفى السيد مصطفى علي و محمد ، محمود سليمان محمد ، (٢٠٢٠) ، أثر الإفصاح الاختياري في التقارير المالية على تغطية المحللين الماليين: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصري ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة جامعة قناة السويس ، العدد الاول الجزء الاول ٥٨٩-٦٤٧ .
- الجبالي ، أسامة أحمد ، (٢٠١٨) ، المعايير الدولية IFRS و ملائمتها للتطبيق في البنية المصرية من منظور المتعاملين مع سوق المال-دراسة تحليلية وميدانية ، الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٢ ، العدد الأول ، ص ٨٤-١١ .
- رضوان ، أحمد جمعه أحمد ، (٢٠٢٠) ، نموذج مقترح لقياس أثر الإفصاح الإختياري عن المخاطر والمنافسة والوقتية على عوائد الأسهم وتكلفة المديونية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، عدد الأول يونيو ، ص ٤٢٥-٤٧٢ .
- عبد الباقي ، حسين سيد حسن ، (٢٠١٨) ، دراسة العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و الاستثمار الاجنبي المباشر في البنية المصرية (دراسة ميدانية) ، الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٢ ، العدد الثامن ، ص ١١٣٧-١١٦٥ .
- القضاة ، مصطفى عبد الله أحمد ، (٢٠٢٠) ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الاداء المالي للشركات السعودية ، مجلة إضافات إقتصادية ، المجلد ٤ ، العدد ١

- محمد ، تامر سعيد عبد المنعم ، (٢٠١٩) ، قياس تأثير الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مؤشرات قياس الأداء المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية) ، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية* ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، المجلد الأول - العدد الأول . ص ص ٥٥-٦١٨ .
- مسعود ، سناء ماهر محمدي ، (٢٠٢٠) ، قياس أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقرير المالي وخطريتهيار أسعار الأسهم : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية ، *الفكر المحاسبي* ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٤ ، العدد الثالث ، ص ٢٨١ - ٣٧٠ .
- الموقع الرسمي للهيئة العامة للرقابة المالية
- يوسف ، جمال على محمد ، (٢٠١٦) ، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على كفاءة أسواق المال : دراسة تطبيقية على سوق رأس المال المصري ، *الفكر المحاسبي* ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٠ ، العدد الرابع يوليو ، ص ١٠٢٥ - ١٠٧٦ .



References

Agyei-Boapeah, H., Machokoto, M., Amankwah-Amoah, J., Tunyi, A., & Fosu, S. (2020, July). IFRS adoption and firm value: African evidence. In *Accounting Forum* (Vol. 44, No. 3, pp. 238-261

Adebisi, J. F., Otuagoma, F. O., & Abah, A. O. (2017). Effect of International Financial Reporting Standards Disclosure Compliance on The Quality of Financial Reporting of Deposit Money Banks In Nigeria. *Nigerian Journal of Management Sciences Vol, 6(1*

-Abdo, H., Mangena, M., Needham, G., & Hunt, D. (2018, December). Disclosure of provisions for decommissioning costs in annual reports of oil and gas companies: A content analysis and stakeholder views. *In Accounting forum ,Vol. 42, No. 4, pp. 341-358.*

- Aboud, A., & Roberts, C. (2016, September). The Impact of IFRS 8 on Analysts' Information Environment: EU Evidence. In *British Accounting and Finance Association (BAFA) Scottish Area Group Conference.10-25.*

-Alfraih, M. M., & Almutawa, A. M. (2017). Voluntary disclosure and corporate governance: empirical evidence from Kuwait. *International Journal of Law and Management.pp 217-236 .*

-Aras, G., A. Aybars, and K. Ozlem. (2010). Managing corporate performance Investigating the relationship between corporate social responsibility and financial performance in emerging markets. *International Journal of Productivity and Performance Management. 59(3): 229 — 254.*

- Baig, M., & Khan, S. A. (2016). Impact of IFRS on earnings management: Comparison of pre-post IFRS era in Pakistan. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 230, 343-350.*

- Barako, D.G., Hancock, P., & Izan, H.Y. (2006). Factors influencing voluntary corporate disclosures by Kenyan companies, *Corporate Governance: An International Review, 14(2), pp. 107–125.*

-Biçer, A. A., & Milad, I. A. A. (2020). The impact of firm characteristics on the level of voluntary disclosure: Evidence from listed banks in Borsa Istanbul ,

-Breusch, T.S. and A.R. Pagan, (1979), A simple test for heteroscedasticity and random coefficient variation, *Econometrica* 47, 1287- 1294.

Budisantoso, T., & Suryanto, M. E. (2019, August). The Extent of Voluntary Disclosure Before and After IFRS Convergence in Indonesia. In *3rd International Conference on Accounting, Management and Economic*. (pp. 27-35). Atlantis Press.

Charumathi, B., & Ramesh, L. (2020). Impact of voluntary disclosure on aluation of firms: Evidence from Indian companies. *Vision*, 24(2), 194-203.

-Chen, C., Young, D., & Zhuang, Z. (2013). Externalities of mandatory IFRS adoption: Evidence from cross-border spillover effects of financial information on investment efficiency. *The Accounting Review*, 88(3), 881-914.

- Christensen, H. B., Lee, E., Walker, M., & Zeng, C. (2015). Incentives or standards: What determines accounting quality changes around IFRS adoption?. *European Accounting Review*, 24(1), 31-61.

Core, J. E. (2001). A review of the empirical disclosure literature: discussion. *Journal of accounting and economics*, 31(1-3), 441-456.

Dahiyat, A. A. (2020).Determinants of voluntary disclosure quality in Jordan:evidence From manufacturing companies listed in Amman stock exchange. *Academyof Accounting and Financial studies Journal*,24(5),1-11.

-

-De George, E., & Shivakumar, L. (2016). A review of the IFRS adoption literature. *Review of accounting studies*, 21(3), 898-1004.

-Elfeky, M. I., (2017). The extent of voluntary disclosure and its determinants in emerging markets: Evidence from Egypt. *The Journal of Finance and Data Science*, 3(1-4), 45-59.

-Enache, L., & Hussainey, K. (2020). The substitutive relation between voluntary disclosure and corporate governance in their effects on firm



performance. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 54(2), 413-445.

-Guarda S., (2013), "IFRS Adoption & Market Reaction": Istanbul Stock Exchange Cse, *Int. J. Buss. Mgt, Eco, Res*, 4(6): 829-834.

Gerged, A. M., Beddewela, E., & Cowton, C. J. (2021). Is environmental disclosure associated with firm value? A multicountry study of Gulf Cooperation Council firms. *Business Strategy and the Environment*, 30(1), 185-203.

-Gujarati, D. N. (2008). *Basic Econometrics (5th ed.)*. Tata McGraw-Hill Education.

Hassan, O. A. (2018) . The impact of voluntary environmental disclosure on firm value: Does organizational visibility play a mediation role?. *Business Strategy and the Environment*, 27(8), 1569-1582.

-Harun, M. S., Hussainey, K., Kharuddin, K. A. M., & Al Farooque, O. (2020). CSR disclosure, corporate governance and firm value: a study on GCC Islamic banks. *International Journal of Accounting & Information Management*.

- Harymawan, I., Nasih, M., Salsabilla, A., & Putra, F. K. G. (2020). External assurance on sustainability report disclosure and firm value: Evidence from Indonesia and Malaysia. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 7(3), 1500-1512.

-Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review of the empirical disclosure literature. *Journal of accounting and economics*, 31(1-3), 405-440.

-Hector , F.P. & Julian , B. F., 2017 , impact of IFRS on the quality of financial information in The United Kingdom and France : Evidence from a new perspective , *Intangible Capital* , 13(4) , 850-878.

-Hossain, M., Tan, L.M., Adams, M., (1994) , Voluntary disclosure in an emerging capital market: some empirical evidence from companies listed on the Kuala Lumpur stock exchange. *International Journal of Accounting*, 29, 334-351.

-Houqe, M. , Monem, R.& Zijl, T., (2016), The economic Consequences of IFRS adoption: Evidence From New Zealand, *Journal of international Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 27, p.p.40-48.

<https://www.ifrs.com>

https://www.fra.gov.eg/content/efsa_ar/audit_pages/efsa_account.htm

-Iatridis, G. (2010). International Financial Reporting Standards and the quality of financial statement information. *International review of financial analysis*, 19(3), 193-204.

Kamran, M., Assadi, G., & Asna Ashari, H. (2020). Investigating of the Nonlinear Relationship between Voluntary Disclosure and Firm Value by the Use of PSTR Model. *Accounting and Auditing Review*, 27(2), 231-257.

-Khlif, H., Samaha, K., & Soliman, M. (2019). Internal control quality, voluntary disclosure, and cost of equity capital: The case of an unregulated market. *International Journal of Auditing*, 23(1), 144-160.

-Krisdayanti, A., & Wibowo, S. S. A. (2019, October). The Effect of Voluntary Disclosure on Firm Performance. In *International Conference On Applied Science and Technology 2019-Social Sciences Track (iCASTSS 2019)* (pp. 85-88). Atlantis Press.

-Lan, Y., Wang, L., & Zhang, X. (2013). Determinants and features of voluntary disclosure in the Chinese stock market. *China Journal of Accounting Research*, 6(4), 265-285.

-Lang, M., Lundholm, R.,(٢٠٠٣). Cross-sectional determinants of analysts ratings of corporate disclosure. *Journal of Accounting Research* , 31 (2), 246–271.

-Lebas, M., & Euske, K. (2002). A conceptual and operational delineation of performance. *Business performance measurement: Theory and practice*, p 66.

-Lemma, T. T., Feedman, M., Mlilo, M., & Park, J. D. (2019). Corporate carbon risk, voluntary disclosure, and cost of capital: South African evidence. *Business Strategy and the Environment*, 28(1), 111-126.



Leuz, C., & Schrand, C. (2009). *Disclosure and the cost of capital: Evidence from firms' responses to the Enron shock* (No. w14897). National Bureau of Economic Research.

-Long, J. S., & Ervin, L. H. (2000). Using heteroscedasticity consistent standard errors in the linear regression model. *The American Statistician*, 54(3), 217-224.

-Meek, G. K., Roberts, C. B., & Gray, S. J. (1995). Factors influencing voluntary annual report disclosures by US, UK and continental European multinational corporations. *Journal of international business studies*, 26(3), 555-572.

-Naz, F., Ijaz, F., & Naqvi, F. (2016). Financial performance of firms: evidence from Pakistan Cement Industry. *Journal of Teaching and Education*, 5(01), 81-94

-O'Brien, R. M. (2007). "A Caution Regarding Rules of Thumb for Variance Inflation Factors". *Quality & Quantity*. 41 (5): 673–690. doi:10.1007/s11135-006-9018-6.

Ofoegbu, N. G., & Odoemelam, N. (2018). International financial reporting standards (IFRS) disclosure and performance of Nigeria listed companies. *Cogent Business & Management*, 5(1), 1542967

-Putri, Y. G. (2020).the influence of financial disteress, company characteristic and corporate governance on voluntary disclosure in an annual report. *Accountability* ,9(2),84-93.

-Rossi, F., & Harjoto, M. A. (2020). Corporate non-financial disclosure, firm value, risk, and agency costs: evidence from Italian listed companies. *Review of Managerial Science*, 14(5), 1149-1181.

-Rouf, M. A., & Akhtaruddin, M. (2018). Factors affecting the voluntary disclosure: a study by using smart PLS-SEM approach. *International Journal of Law and Management* , pp 1439-1508 .

Sampaio, J., Gallucci, H., Silva, V. A. B., & Schiozer, R. F. (2020). Mandatory ifrs adoption, corporate governance, and firm value. *Revista de Administração de Empresas*, 60(4), 284-298.

-Shehata, N. F. (2014). Theories and determinants of voluntary disclosure. *Accounting and Finance Research (AFR)*, 3(1).

-Shroff, N, (2017) , " Corporate Investment and Changes in GAAP " , *Review of Accounting Studies*, Vol. 22, No. 1, pp. 1–63 .

-Soudani, S. N. (2012). The usefulness of an accounting information system for effective organizational performance. *International Journal of Economics and Finance*, 4(5), 136-145.

TAKACS, D. A. The Effect of IFRS Adoption and Corporate Performance: Evidence of South Africa. DOI: <https://doi.org/10.26710/jafee.v5i1.725>

-Taouab, O., & Issor, Z. (2019). Firm performance: Definition and measurement models. *European Scientific Journal*, 15(1), 93-106.

-TRAN, Q. T., NGUYEN, N. K. D., & LE, X. T. (2021). Influence of Ownership Structure on Voluntary Accounting Information Disclosure: Evidence from Top 100 Vietnamese Companies. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 8(1), 327-333.

- Watson, A., Shrivess, P., & Marston, C. (2002). Voluntary disclosure of accounting ratios in the UK, *British Accounting Review*, 34(4), pp. 289–313.

-Yip , R.W. & Young , D. , (2012) , Does mandatory IFRS adoption improve information comparability ? *The Accounting Review* , 87(5) , 1767-1789.

-Yurisandi, T., & Puspitasari, E. (2015). Financial Reporting Quality- Before and After IFRS Adoption Using NiCE Qualitative Characteristics Measurement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, 644-652.

Zaini, S. M., Samkin, G., Sharma, U., & Davey, H. (2018). Voluntary disclosure in emerging countries: a literature review. *Journal of Accounting in Emerging Economies*.